رسالة إلي أولي بيطري

الطب البيطري

بين الحلم .. والحقيقة

فكرة وإعداد

أمير رأفت شاهين

إهداء

إلي أمي الحنون وأبي العظيم..

إلي خطيبتي وملهمتي..

...أهدي هذا العمل المتواضع

تحية

إليكم ياشهداء ٢٥ يناير،

فلعلكم تركتم هذا العالم

لأنكم تستحقون مكاناً أفضل..

شكر وتقدير



إلي كل الشرفاء الأكفاء من أبناء المهنة الذين ساهموا معي في إعداد هذا الكتاب ، والذين ما إن علموا بغايته النبيلة حتي بادروا إلي المشاركة في خروجه إلي النور،

فمن كان سيعطينا أفضل نبذة مبسطة عن مهنة الطب البيطري ،وكيفية صياغة العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي إلا **الأستاذ الدكتور عبد المنعم عبد الفتاح** ؟ ، والذي يتمتع بشعبية جارفة بين الطلبة بل ويعد الأب الروحي للكثير والكثير منهم وهو من أشد المحبين لهذه المهنة والداعمين لها ولأبنائها .

و ماكنت لأجد أحداً أفضل من **د/ سوزانا أشرف** - وهي من الناشطات في قضايا دعم حقوق الأطباء البيطريين- ليعالج هاجساً لطالما أقلق كثيراً من طالبات الكلية اللواتي شعرن بأنهن أخطأن العنوان حينما التحقن بالكلية أو إن "النمرة غلط ! " وذلك نظراً للمقولة الخاطئة الشهيرة (الكلية للرجال فقط) والمقصود بها أن طبيعة العمل بعد الكلية لا تتناسب وطبيعة المرأة ، أبطلت د/سوزانا تلك الأكاذيب في مقالها الرائع " همسة في أذنك عزيزتي الطالبة".

ويصف لنا **د / محمد عاطف زيدان** "وهو طبيب بيطري مصري مقيم في كندا " أوضاع الطب البيطري المتقدمة جداً هناك ، وفي هذا بشري عظيمة لنا ، حيث أنه من المعلوم أن الدول المتقدمة تعيش حاضرها ومستقبلنا ، بمعني أن مايعيشونه هم الآن ، سترونه أنتم في المستقبل القريب بإذن الله ، كما أن هذا المقال يثبت بشكل قاطع أنه إذا كانت هناك سلبيات في واقعنا كبيطريين فليست المشكلة فينا نحن ، فالمهنة واحدة هنا وفي الخارج ... ولكن المجتمع مختلف !

وتروي لنا **الدكتورة ريهام كرم** قصة نجاحها الرائعة والمحفزة لنا جميعاً وكأننا نعيش معها فصولها وتتابع إنكساراتها وإنتصاراتها إلي أن من الله عليها بالنجاح الباهر، روت لنا هذه الأحداث المتلاحقة بإسلوب بسيط ومباشر لتخترق قلوبنا جميعاً، ولتبث فينا الآمال أننا قد نصبح في مكانتها ، لأنها كانت في مكاننا .

ومقال رائع **للدكتور محمد الحاوي** يُعد خير معين للطلبة الذين يرغبون في الإنضمام إلي أعضاء هيئة التدريس بالكلية في المستقبل ، ولكن لا يجدون من يدلهم علي الطريق فتفتر عزيمتهم وينسون هذه الآمال بمرور الأيام ، فيتناول هذا المقال أفضل السبل لتنظيم الوقت والإستفادة المُثلي من المحاضرات وطريقة المذاكرة الصحيحة وكيفية التعامل مع الإمتحان ، فأرجو أن يكون هذا المقال المميز هو الوسيلة التي تفعل رغباتهم الصادقة وتجسدها علي أرض الواقع.

وهاهو الطلب المجتهد **د/ حاتم حلمي** الطالب بالفرقة الثانية قد كان شديد القرب من تجربتكم في مقاله ، فستجدونه يعيش معكم تجربتكم لحظة بلحظة ، يشخص المشاكل بدقة بل ويقدم لها الحلول السليمة التي تعينكم علي تجاوز تلك المرحلة الدقيقة كما سبقكم هو وتجاوزها بتفوق والحمد لله.

وعضوة الإتحاد الموهوبة **د/ رانيا مراد** بإسلوبها اللطيف وكأنها تقرأ مشاعركم ، منتقلة بنا بكل سلاسة عبر سطور مقالها إلي أن تقنعكم تماما بمدي أهمية الدور الذي ستلعبونه في المجتمع بل وتجعلنا نتسائل بحق..لماذا لم يحاول من إنضموا إلي الكليات العملية الأخري أن يلتحقوا بكليتنا ذات المستقبل المشرق ؟!

مقدمة الطبعة الثانية

يقول العقاد " لا يكفي أن تكون في النور لكي ترى، بل ينبغي أن يكون في النور ما تراه." لذا إقتضت الضرورة أن نسلط مزيداً من الضوء علي كليتنا العظيمة حتي يتسني للطالب أن يعلم حقيقتها ، وعليك عزيزي الطالب أن تدرك جيدا أن الكلية لا تصنع السعادة بل أنت الذي تصنعها بإذن الله ، فأرقي الكليات لا يمكنها أن تضمن النجاح في الحياة لأحدٍ أبدا ولا أن تحول الفاشل إلي ناجح علي الإطلاق فلو أنك وضعت ضفدعاً علي كرسي من ذهب ستجده يقفز للعودة إلي المستنقع !

وقد حاولت أن أقدم في هذا الكتاب صورة مشرقة – ولكنها حقيقة – للكلية وتناولت فيها كل الموضوعات التي أحسبها مفيدة لطلاب الفرقة الأولي ، فمن التعريف بطبيعة المهنة وأبعادها، إلي تاريخها ومميزاتها ثم فرص النجاح فيها بالإضافة إلي مشكلاتها التي تكسب هذا الكتاب لمسة من الواقعية ، مع التطرق إلي مواضيع أخري راعيت فيها أن تمس صميم مشكلات الطالب الملحة بشكل مباشر وتعالجها بكل دقة.

وقد إستخدمت في هذه الطبعة من الكتاب إسلوب التفويض لعلمي أن هناك نقاطاً معينة قد أجد من يطرحها بإسلوب أفضل وطريقة أشمل مني ، فاستعنت بزمرة من أبناء المهنة الشرفاء الذين تطوعوا بمنتهي الإيجابية وعن طيب خاطر للمشاركة في إخراج هذا العمل إلي النور فشكر الله لهم صنيعهم هذا..

ونعود للعقاد مرة اخري حيث قال: " اذا عجز القلب عن احتواء الصدق.عجز اللسان عن قول الحق !" وهذا الكتاب يحتوي بين دفتيه الصدق والحق وخرج من القلب ليصل إلي القلب ، فأسأل الله أن يعود عليكم بالنفع في الدنيا وعلينا بالثواب في الآخرة.

أمير رأفت شاهين
إدارة الإرشاد والتدريب
بالهيئة العامة للخدمات البيطرية

مقدمة الطبعة الأولي

يسعدني ويشرفني أن أرحب بطلاب الفرقة الأولي في بداية مرحلة جديدة ألا و هي المرحلة الجامعية والتي تختلف اختلافاً جذرياً عن مرحلة التعليم الأساسي، فمرحلة التعليم الجامعي تتميز بقدر أكبر من الحرية والحيوية ...
كما أن هذه الفترة هي التي يتم فيها تشكيل الشخصية التي ستخوض بها - عزيزي الطالب- غمار الحياة العملية والتي أتمني لك فيها النجاح والتوفيق.. لهذا أطالبكم جميعاً بالمشاركة في الأنشطة المختلفة والتي تصقل وتنمي الشخصية بشكل عام وتكسب المرء الكثير من المهارات يوماً بعد يوم، كما أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تخفف من وطأة الدراسة والاستذكار وتجعلنا أكثر إقبالا علي الحياة وأكثر قدرة علي آداء عملنا بكل نشاط وحيوية، ليس هناك أدني تعارض بين ممارسة الأنشطة الطلابية ومسئولياتك كطالب فالإتحاد مليء بالنماذج المشرفة والتي تحقق مراكز متقدمة دراسياً، كما أن الكثير من أعضاء هيئة التدريس كانوا من القيادات البارزة بإتحاد الطلاب .

لماذا هذا الكتاب ؟
الغرض من هذا الكتاب هو التعريف بالكلية وبمهنة الطب البيطري بصورة صحيحة وبكل صدق وموضوعية بعيدا عن أي خلط أو تشويش فالكلية حقاَ في حاجة لتقديمها بصورة لائقة لأبنائها الجدد ليعلموا - ومنذ اللحظة الأولي - أن هذه الكلية هي بوابة السعادة في الحاضر والأمل في المستقبل....

لمن هذا الكتاب ؟
هذا الكتاب مُوجَّه إلي جميع طلاب الكلية خاصة طلبة الفرقة الأولي،ومنهم من إلتحق بالكلية عن رغبة وإقتناع كاملين ولكن كثيراً منهم - للأسف- لازال لديه صورة مهزوزة عن الكلية أو لديه معلومات مغلوطة عنها
و هذه الفئة من حقها علينا أن ننير لهم الطريق حتى يصبح لديهم القدرة علي التمييز بين الصالح والطالح وبين الحق والباطل وإني واثق تمام الثقة أنه سيأتي اليوم الذي يحب فيه هؤلاء الطلبة كليتنا أكثر منا وانه سيأتي اليوم الذي سيندم فيه هؤلاء علي كل ثانية ترددوا فيها قبل أن يلتحقوا بالكلية !
وأبرز دليل علي صدق كلامي هو أنه يوجد بالكلية الكثير من الطلبة الذين فضلوا أن يلتحقوا بكليات أخري، ثم أدركوا – ولكن بعد فوات الأوان - أن كلية الطب البيطري كانت هي الخيار الأمثل وكانت النتيجة هي ضياع سنة من العمر ضحي بها هؤلاء عن طيب خاطر ليلتحقوا بالكلية...

فإذا كنت عزيزي الطالب ممن لديهم صورة مسبقة خاطئة عن الكلية فيسعدني أن أخبرك بأنك علي خطأ ! أما إن كنت من هؤلاء الذين هم علي يقين بأن كليتنا جيدة فأسمح لي أن أقول لك انك أيضا مخطيء لأن كليتنا ليست جيدة فقط ، إنها – يا عزيزي – أفضل بكثير مما تتصور !

أخي الطالب... أختي الطالبة...
تقول الحكمة " إن لم تستطع أن تعمل ما تحب، فحب ما تعمل "
فإذا كنت تعمل ما تحب فهنيئاً لك، أما إذا كنت لا تعمل ما تحب فاسمح لنا بأن نساعدك علي أن تحب ما تعمل !

أمير رأفت شاهين
أمين اللجنة الثقافية ٢٠٠٦
amir_vet@hotmail.com

نبذة بسيطة عن مهنة الطب البيطرى

إرتبطت حياة الانسان بالحيوان إرتباطاً وثيقاً يحس معه العقل أنه سيدوم ما دامت الحياة على وجه الأرض ،وقد أدرك الانسان بالفطرة والخبرة أن الحيوان هدية أُهديت له تحمل في طياتها ما لا يحصى عدده من الفوائد التي تعتدل بها حياة الانسان وتستقيم وبالرغم من أن حياة البداوة تميزت بارتباط عميق بين الإنسان والحيوان فإننا ندرك أننا لازلنا نرى أن تحضر الانسان لم يوهن هذه الصلة بل زادها عمقاً وإتساعاً كلما ازداد علم الانسان بحقائق الحياة وأبعادها ، ولذلك فالمجتمع السليم المنتج هو ذلك المجتمع الذي يتمتع أفراده بالكفاءة الصحية العالية والقدرة على الخلق والإنتاج والإبداع وحتى يتمتع المجتمع بهذه الصفة فهو في حاجة ماسة الى الغذاء السليم الخالي من مسببات الأمراض التي تؤثر بشكل مباشر على طاقة الإنسان وإنتاجيته.



ولذا فإن مهنة الطب البيطري تُعد من المهن العظيمة والتي تجمع بين الحفاظ على صحة الإنسان والحفاظ على إقتصاد الدولة مدعمة إياه ، كما تسمو هذه المهنة بالمشاعر الإنسانية حيث يتعدى الطبيب البيطري مرحلة العلم بآلام أخيه الإنسان إلى مرحلة الإحساس به فيسعى جاهدا للتخفيف عنه ، وعلى هذا ومما سبق يمكن تلخيص تلك الأهمية في الوظائف الأساسية التالية والتي تهدف كلها في النهاية إلى خير الإنسان كما يلي :

الطبيب البيطري وصحة الإنسان :

إن قاعدة "الوقاية خير من العلاج" هي بمثابة الأخذ بالأسباب وعلى الله التوفيق و لأن أغلب غذاء الإنسان مصدره الحيوان كما يقول عز وجل في سورة النحل : (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) ، وحيث أن الغذاء إما أن يكون مصدراً للصحة والكفاءة الإنتاجية العالية أو يكون على النقيض مصدراً للأمرض حيث يصبح الفرد مريضاً وعالة على المجتمع وعبئاً على الوطن ، فإنه لابد أن تكون هناك مهنة تعمل على توفير الغذاء الصحي السليم لإعطاء الإنسان الطاقة اللازمة لدفع عجلة الإنتاج والرقي بالوطن إلى ما نصبو إليه وأيضا لحماية الإنسان ضد الأمراض المشتركة والتي تنتقل إلي من الحيوان إلي الإنسان ، وبالعكس فالطبيب البيطري يقوم بدور كبير في حماية صحة الإنسان وذلك على مستويين

أ- المشاركة في الرقابة على غذاء الإنسان :



يتلخص ذلك الدور في مسئولية الطبيب البيطري تجاه صحة الإنسان بإستبعاد الحيوان المريض أو منتجاته عن غذاء الإنسان لمنع وصول الجراثيم أو الطفيليات أو السموم أو غير ذلك إلى الإنسان وفي هذا المجال يتعاون الطبيب البيطري مع الطبيب البشري

والطبيب البيطري مسئول مسئولية خاصة عن الكشف على الحيوانات في المسالخ قبل ذبحها ثم الكشف على لحومها لتحديد صلاحيتها كغذاء الإنسان فما أكثر الأمراض التي يقطع الطبيب طريق وصولها إلى الإنسان وما أقل أن يُعلم ذلك عند جلوسه إلى مائدة الطعام .

ب – مراقبة الأمراض المتنقلة من الحيوان إلى الإنسان :

على الطبيب البيطري مسئولية كبيرة تجاه الإنسان بتحذيره من الأمراض العديدة التي يمكن أن تنتقل إليه من الحيوان وعند مواجهة أحد هذه الأمراض فإن على الطبيب البيطري أن يتخذ من الإجراءات ما هو ملائم لكل حالة ، خاصة وأن من بين هذه الأمراض ما هو خطير للغاية ، وتقع المسئولية على عاتق الطبيب البيطري ويتعرض لإحتمال الإصابة بهذه الأمراض ومن الضروري أن تتضافر الجهود بين الطب البيطري والطب البشري لإحتواء هذا الأمر من جميع جوانبه لحماية صحة الإنسان .

الطبيب البيطري ووقاية الحيوان :

يمثل هذا الجانب مسئولية كبيرة تقع على عاتق الطبيب البيطري تتلخص في المحافظة على الثروة الحيوانية حتى لا تكتسحها الأوبئة المتعددة التي تقف للحيوان بالمرصاد ، ولذا فالطبيب البيطري يقوم بمعالجة الحيوانات المريضة باطنياً وجراحياً وتحصينها. وأساليب التحصين تختلف من مرض لآخر باللقاحات والأمصال التي تستعمل لوقاية الحيوان من الكثير من الأمراض ، وإضافة لذلك يقوم الطبيب البيطري بمكافحة الأمراض الوبائية في حالة حدوثها في بعض الحيوانات فيقوم بالتشخيص العاجل للمرض ومن ثم وضع الخطط العلمية المناسبة لمكافحة هذا المرض لحصر خطره من تطهير وعزل

وحجر وتحصين وغير ذلك حفاظاً على الحيوان لخير الإنسان واستجابة لمبدأ الرفق بالحيوان الذي يدعوا إليه الدين الإسلامي الحنيف . وبهذه المحافظة على الثروة الحيوانية يمتد أثر الطبيب البيطري فيتجاوز الجيل الحاضر إلى الجيل القادم الذي ينتفع من هذه الثروة التي تزداد حاجة الإنسان إليها يوماً بعد يوم .

الطبيب البيطري والإنتاج الحيواني :

يرتبط هذا الدور بالفائدة المباشرة التي يجنيها الإنسان من الحيوان كوحدة إنتاجية لها أثرها الكبير على إقتصاديات البلاد ورخاء الإنسان ونسبة لما يحتاج إليه العالم من زيادة الغذاء فان هناك حاجة وحرص على الإنتاج الحيواني ومضاعفته فالطبيب البيطري يشارك في تحسين مستوى الإنتاج الحيواني وإنتقاء أفضل السلالات للأغراض المختلفة .



الطبيب البيطري والمشاركة في الأبحاث العلمية :

يساهم الطبيب البيطري بإجراء التجارب والبحوث في مجالات عدة لا سبيل لحصرها تتصل بالحيوان بمختلف أنواعه ، أو في مجال صحته ومرضه وعلاجه وتناسله وإنتاجه وغير ذلك من العلوم البيطرية بهدف الوصول إلى الجديد من العلم لتطبيقه في ما يفيد الإنسان علماً وغذاءً وصحة ورخاءً . . وقد توصل العديد من العلماء البيطريون إلى ما كان له دور كبير في تقدم المعرفة بعلوم الحيوان ، فعلى سبيل المثال لا الحصر تدخل علوم وأبحاث الهندسة الوراثية في إستنباط سلالات ممتازة من الطيور والحيوانات كسلالة دجاج التسمين (هابرد) والتي يصل وزنها إلى حوالي ١.٧٥ كجم في خلال ٤٥ يوماً فقط فتكون تجارة رابحة لها عائد مادي مجزي ودورة رأس مال سريعة ، وأيضاً سلالة الدجاج (الليجهورن) لإنتاج البيض حيث تنتج الدجاجة بيضة كل ٢٠ ساعة ، ومن الأمثلة لإستخدام الأبحاث العلمية في الحيوانات الكبيرة فإنه تم استنباط أبقار (السنتاجروس) لإنتاج كمية وافرة من اللحوم الحمراء في وقت سريع مع إستهلاك غذائي بسيط ، والأبقار الفريزيان والأبقار الجيرسي الإنجليزية والتي تعطي ما يزيد على ٢٠ لتراً من الحليب يومياً و ذو نسبة عالية من الدسم تصل إلى ما يزيد على ٥ % ، من هذا يتضح لنا أن الطبيب البيطري له دور هام وفعال في دفع عجلة العلم وفي تقدم المعرفة بعلوم الحيوان وتطبيق ذلك لخير الإنسان .

الطبيب البيطري ومراقبة الحيوانات البرية :



في السنوات الأخيرة أصبح "طب الحيوانات البرية " تخصصاً قائماً بذاته يمارسه بعض الأطباء البيطريين وتتلخص أهمية هذا الفرع في عدة جوانب منها وجود صلة بين بعض أمراض الحيوانات البرية التي تمثل بنص التعبير العلمي " مستودعاً " لكثير من مسببات الأمراض التي تصيب الإنسان والحيوانات المستأنسة ، كما أن دراسة الحيوانات البرية يحميها من خطر الإنقراض ويحافظ علي النظام البيئي في صورته التي خلقها الله عليها.

الطبيب البيطري دعامة أساسية لاقتصاد الدولة :

يعتبر الطبيب البيطري هو الوسيط في كيفية إستفادة الإنسان من الحيوان فمهنة الطب البيطري من المهن الإقتصادية بالدرجة الأولى حيث كثيراً مايطلق علي الطب البيطري "الطب الإقتصادي" ،

وبه تتقدم كثير من الصناعات الناجحة والتجارات المربحة المدعمة بأبحاث علمية دقيقة تدفع إقتصاد الدولة إلى أفضل الصور المنشودة. ومن أمثلة ذلك يستعين الطبيب البيطري بالأبحاث العلمية المتطورة لإستنباط سلالات حيوانية جيدة تنتج كميات وافرة من اللحوم أو الألبان في وقت سريع مع إستهلاك غذائي بسيط ، وبهذه الطريقة تم توفير مبالغ طائلة تصرف لتسمين هذه الحيوانات . كما يقوم الطبيب البيطري بالإستفادة من منتجات ومخلفات الحيوانات بتصنيعها كأعلاف للدواجن أو الإستفادة من الحيوانات الغير صالحة للاستهلاك الآدمي في المسالخ بإعدامها وحرقها في مكان أعدّ لهذا الغرض مع إضافة بعض المواد الكيميائية لها ليتم تصنيع الأسمدة التي تستخدم بعد التأكد من خلوها من الجراثيم .

الطبيب البيطري مهنة قوامها الرحمة :



يشعر الطبيب البيطري دوماً بما أهمل الناس الإحساس به ، فهو يحس بآلام الحيوان فيسعى جاهداً لتخفيفها ومتابعته بالعلاجات المستمرة سواءً كانت للأمراض الباطنية أو حتى المراحل التي تتطلب إجراء عملية جراحية ، كما يقوم بتوليد الحيوانات وتسهيل الولادات المتعسرة حتى وإن تطلب الأمر إجراء عملية قيصرية يؤديها متناسياً ما يمكن أن يصيبه من إصابات بدنية أو مرضية مع ملازمته للحيوان لكنه يسعى دائماً لإتمام عمله على الوجه

الأكمل بما يمليه عليه ضميره وإن كلفه ذلك صحته أو حتى حياته ، إضافة إلى ما سبق ذكره من نقاط تأتي مهمة أخرى ألا وهي نشر الوعي الصحي بين المواطنين وتعريفهم بالطرق الصحية السليمة للتعامل مع الحيوانات ومنتجاتها .

...وبعد فإن الطبيب البيطري يقوم بدور في المجتمع من خلال الوجوه العديدة التي تتصل بالحيوان وتنتهي بخير الإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى فسخر له ذلك الحيوان الذي تزداد حاجة الإنسان إليه مع توالي الأجيال فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم : (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ* وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ)

الاستاذ الدكتور / عبدالمنعم عبدالفتاح

أستاذ الامراض الباطنة

كلية الطب البيطرى - جامعة القاهرة

حكاية الطب البيطرى في مصر [1]

الطب البيطري عند المصريين القدماء..



بردية "Kahun" أقدم وثيقة تاريخية عن الطب البيطري

كانت معابد المصريين القدماء تضم ما يسمى (بيوت الحياة) و منها "معبد ممفيس" وذلك منذ أكثر من ٣٠٠٠سنة ق.م. وفيها تُدرس علوم الحياة و التشريح ووظائف الأعضاء و الكيمياء و تشخيص الأمراض و علاجها وأصول التحنيطوقد تهيأت أحسن الفرص للدارسات المذكورة لداعي التحنيط الذي كان يتطلب فتح جثث الإنسان و الحيوان و إستخراج أحشائها، و كان هؤلاء الكهنة الأطباء يمارسون التحنيط و رعاية الحيوانات التي كانوا يقدسونها و الحيوانات التي كانت تسمن و تعد للذبح أو لتقديمها كقرابين و قد ازدهرت رعاية الحيوان في مصر القديمة لدي الفلاحين وملاك الأراضي الذين كانوا يملكون قطعاناً كبيرة من الماشية و الغنم و الماعز و الغزلان و كانت هناك عناية كبيرة بالخيل و الحمير حيث أقاموا لها المظلات في المراعى لتجد في ظلها الراحة و الهدوء و قد أدت هذه الحالة إلي تنامي خبرة هذه الطبقة من الرعاة في تربية ورعاية الحيوانات.

وقد أُكتشفت بردية في الطب البيطري يرجع تاريخها إلي ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد بالفيوم و تشير هذه البردية إلي علاج ثورين مصابين بسيلان الدموع من العينين مع الكآبة والحزن، كما تشير إلي علاج كلب مصاب بطفيليات داخلية ٠

الطب البيطري في مصر الحديثة

يؤرخ لمصر الحديثة بعصر محمد علي الذي ركز جهوده في إعداد جيشه الضخم بأسلحته المختلفة و منها سلاح الفرسان الذي توفرت له الخيول اللازمة و تم توفيرالأطباء البيطريون الذين أُنيط بهم رعاية تلك الخيول من ضباط الجيش الذين كانوا يرسلون في بعثات إلي فرنسا للتخصص في الطب البيطري .

و قد ظهر في عهده في رشيد وباء خطير أصاب الأبقار المستخدمة في إدارة طواحين ضرب الأرز و نتج عنه نفوق ما يقرب من ألف و مائتين من الأبقار المصابة، فاستدعي محمد على إثنين من الأطباء البيطريين من ليون بفرنسا من خريجي مدرسة الفرير لمواجهة هذه الكارثة.

[1] المصدر : موقع النقابة العامة للأطباء البيطريين

التعليم الطبي البيطري[٢]

مدرسة الطب البيطري في عهدها الأول

رأى محمد على ضرورة إنشاء مدرسة عصرية لتعليم الطب البيطري تجنبا لحدوث مزيد من الخسائر بعد حدوث الوباء السابق ذكره و قد أنشئت هذه المدرسة في رشيد في عام ١٨٢٧م و استقدم إليها طلبة من مدرسة الطب البشرى في أبى زعبل .



و كانت الدروس تلقى باللغة الفرنسية وتترجم بواسطة مترجم في المحاضرة ذاتها و قد تخرج من هذه المدرسة عشرة طلاب إنتشروا بعد تخرجهم في ربوع الدلتا.

وفي عام ١٩٣١م إنتقلت المدرسة إلي أبى زعبل وأنشئ بها مستشفي تدريبي وعلاجي و مشرحة و صيدلية و استراحة لهيئة التدريس و ألحق بها خمسون طالبا ، كانت الدراسة باللغة الفرنسية و أنتدب لها أساتذة من الخارج و قد قررت لائحة هذه المدرسة أن يدرس الطلاب الطبيعة و الكيمياء و الأحياء بمدرسة الطب ثم التشريح و الطب و الجراحة و علم الأمراض و التشخيص و سياسة الحيوان و يؤدى الطلاب الإمتحان أمام لجنة من أساتذة الطب و الطب البيطري.

و في عام ١٨٣٦م جعلت مدة الدراسة خمس سنوات تصل إلي ستة بالتدريب و أشترط لقبول الطالب حصوله على الدراسة الثانوية أو إن يكون من مدرسة الألسن.

وفي عام ١٨٤٠م إنتقلت المدرسة من أبى زعبل إلي شبرا وذلك بعد إنتقال مدرسة الطب البيطري إلي قصر العيني في عام ١٨٣٩م ، و في نفس الوقت كانت مدرسة الزراعة المنشأة حديثاً في (نبروة) بالدقهلية تسير بخطي غير موفقة فتم ضمها إلي مدرسة الطب البيطري بعد نقلها إلي شبرا ، و قد ظلت مدرسة الزراعة تابعة لمدرسة الطب البيطري ثم نقلتا معا إلي مدرسة السواري حتى أغلقت عام ١٨٨١م

مدرسة الطب في عهدها الثاني

استمر إغلاق مدرسة الطب البيطري إلي عام ١٩٠١م حتي تفشت الأوبئة بين الحيوانات و قضت على نسبة كبيرة منها و تعطلت الأعمال الزراعية بشكل هدد الاقتصاد القومي ، ولم يكن في استطاعة الأطباء البيطريين المعنيين في الحكومة في ذلك الوقت (واحد في كل مديرية) أن يقوموا وحدهم بمقاومة تلك الأمراض المعدية

[٢] المصدر: موقع النقابة العامة للأطباء البيطريين

، فصدر في عام ١٩٠١م قرار بإنشاء "مدرسة البيطريين" التابعة لمصلحة الصحة التي كانت تخضع لوزارة الداخلية في ذلك الوقت و كانت مستقلة عن مدرسة الطب البشرى و مدة الدراسة بها ثلاث سنوات و قد إلتحق بها ثلاثون طالبا معظمهم من حملة الابتدائية إلا واحدا أو اثنين من دارسي البكالوريا .
وفي عام ١٩٠٤م نكبت مصر بوباء الطاعون البقري فاضطرت المدرسة إلي أن تعطى جميع الطلبة دراسة خاصة بهذا المرض و طرق مقاومته لمدة وجيزة للإستعانة بهم في مكافحته ثم جندوا بعد ذلك لمعاونة موظفي مصلحة الصحة في مكافحة وباء الكوليرا و بذلك لم تتح هذه الظروف لكثير من الطلبة فرص إتمام الدراسة المقررة و في عام ١٩٠٥م زيدت سنوات الدراسة إلي أربع سنوات ، و في يناير ١٩١٤م قسم القسم البيطري إلي وحدتين إحداهما للإشراف على الصحة العامة و مقاومة الأوبئة .
والأخرى كانت لمراقبة خيول الشرطة و حيوانات البلديات و علاجها و كذا الكشف على اللحوم بالمجازر.
وعندما إنتهت الحرب العالمية عام ١٩١٨م نقلت المدرسة مؤقتاً إلي مباني مدرسة الزراعة بالجيزة عام ١٩١٩م ثم انتقلت في نهاية ١٩٢٠م إلي مبناها بالجيزة (موقع الكلية القديمة) .
بعد ذلك تم ضم وحدة القسم البيطري بوزارة الداخلية إلي نظيرتها بوزارة الزراعة و ترتب على ذلك نقل مستشفي حيوانات الشرطة من مكانها خلف وزارة المالية إلي مستشفي مدرسة الطب البيطري بالجيزة و إقتصر عملها على علاج حيوانات الحكومة.
و في عام ١٩٢٩م إنتقلت تبعية المدرسة إلي الجامعة المصرية عام ١٩٣٥م و تحول اسمها إلي "مدرسة الطب البيطري العليا" و كانت تمنح دبلوما للطب البيطري.
و في عام ١٩٣٨م زيدت مدة الدراسة بالمدرسة إلي ٥ سنوات إعتباراً من ذلك العام وكان طلاب السنة الإعداديه بالمدرسة يدرسون مع الطب و الصيدلة و طب الأسنان.
و عندما أعيد تنظيم الجامعة المصرية اعتبرت مدرسة الطب البيطري العليا كلية
و أصبح اسمها... **كلية الطب البيطري**

مميزات مهنة الطبيب البيطري

تتميز مهنة الطبيب البيطري بعدة سمات تجعلها علي رأس المهن المرموقة في المجتمع وبالرغم من أنها تتميز بمميزات عديدة لا يتسع المجال لذكرها إلا أننا حاولنا أن نستعرض بعضها – بشكل موجز – في السطور التالية...



١. **أخلاقياً** أحب هنا أن أسترجع القول المأثور (**إذا كان الطبيب يعالج الإنسان ، فالطبيب البيطري يعالج الإنسانية**) حيث أن مهنتنا تعد من اشرف وأنبل المهن علي الإطلاق ، فإلي جانب إهتمامها بصحة الحيوان فهي أيضا مسئولة بشكل مباشر عن صحة الإنسان الذي يعتمد في غذائه بصورة أساسية علي منتجات الألبان واللحوم والأسماك إلي جانب أنها تقوم بحمايته من الأمراض المشتركة، أي تلك الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلي الإنسان والعكس مثل البروسيلّا "Brucellosis" علي سبيل المثال.

٢. **مادياً** يصنف عدد كبيرمن الأطباء البيطريين من ضمن الفئة الأكثر ثراء في المجتمع المصري أما في خارج مصر ففئة الأطباء البيطريين تعتبر من أكثر الفئات ثراءَ بشكل لا يختلف عليه إثنان فمثلا في الولايات المتحدة يتراوح دخل الطبيب البيطري من ٥٩ إلي ٨٨ ألف دولار بل وقد يصل إلي ١٠٠ ألف دولار سنوياً وفقاً لما ورد بموقع payscale.com .

٣. **إقتصادياً** تعد مهنة الطب البيطري أحد التروس الرئيسية في دفع عجلة التنمية بمصرعن طريق تنمية الثروة الحيوانية والتي تعد من أهم دعائم الإقتصاد القومي ، بل إن هناك دولاً تعتمد بصورة شبه كلية علي الثروة الحيوانية كمصدر رئيسي للدخل وبدون الطب البيطري تنهار إقتصاديات تلك الدول بالكامل.

٤. **فرص العمل المتعددة والمتنوعة** وهذه الفرص غالباً ما تغطي جميع إهتمامات وميول أبناء الكلية بما فيهم هؤلاء الذين لا يميلون إلي التعامل المباشر مع الحيوانات ، ولكن لايتسع المجال هنا لذكرهذه المجالات لذا فقد أفردنا لها مساحة كبيرة داخل الكتيب، لكني أحب هنا فقط أن أؤكد علي مدي أهمية أن يعمل الإنسان بالمجال الذي يتوافق مع ميوله كي ينبغ في عمله ويتفوق فيه وينتقل من نجاح إلي نجاح بإذن الله.

٥. **<u>قلة عدد العاملين بالمهنة</u>** وهي ميزة في منتهي القوة إذ تعني توافر مبدأ تكافؤ الفرص في سوق العمل، وقلة عدد الأطباء البيطريين هو نتيجة مباشرة لقلة عدد الملتحقين بالكلية (خاصة إذا ما قورن بعدد الملتحقين بالكليات الأخرى) فعدد الطلاب الملتحقين بجميع كليات الطب البيطري علي مستوي الجمهورية لهذا العام ٤١٠١ طالب وطالبة ، وهذا بكل تأكيد يعتبر عدد صغير خاصة إذا ماقورن بالغالبية العظمي من الكليات سواء العلمية منها أو الأدبية.

وهناك رقماً آخر في منتهي الأهمية أحب أن أشير إليه في هذا الصدد وهو أنه...

إذا علمنا أن عدد الناجحين فى امتحانات الثانوية العامة ٢٠١٢ لهذا العام هم ٣٥٢ ألف طالب وطالبة فإننا بكل سهولة يمكن أن نستنتج أن نسبة الملتحقين بكليات الطب البيطري علي مستوي الجمهورية منهم لا تتجاوز ١.٤% ، ويمكن توضيح هذه الميزة بصورة أكبر إذا علمنا أنه بمرور الوقت يصبح عددنا نسبيا أقل وفرصتنا أكبر...



بمعني أنه إذا إفترضنا ثبات عدد الناجحين في الثانوية العامة وعدد المقبولين في كليات الطب البيطري علي مدار عشر سنوات فسيصبح عدد الناجحين ٣٥٢٠٠٠ X١٠ = ٣.٥٢٠.٠٠٠ طالب

وسيصبح عدد المقبولين بالكليـــــة ٤١٠١ X ١٠ = ٤١.٠١٠ طالب فقط !

أما إذا تم المقارنة بين عدد الأطباء البيطريين و تعداد سكان مصر فالرقم لن يحتاج إلي تعليق بالطبع ! فأنت عزيزي الطالب **عملة نادرة** حتي وإن كنت لا تعلم ذلك !

مشكلات.. بيطرية

الإنسان الحالم يري اليوم نهاراً فقط ، والإنسان المتشائم يري اليوم ليلاً فقط ، أما الإنسان الواقعي فيري اليوم نهاراً وليل .. بل ويري في نهاية كل ليلٍ فجراً ،وحتي نبعد عن أنفسنا شبهة أننا نقدم لكم صورة وردية لا تتناسب مع الواقع ، وجب علينا أن ننوه إلي بعض المشاكل التي قد تقابلكم بعد التخرج، ولكن تذكروا دائماً أن المشاكل إنما خلقت لكي يتغلب الناجحون عليها.

١- **مشكلة عدم التأهل الفني** ... حيث يتخرج بعض الطلاب للأسف غير مؤهلين فنياً، وهؤلاء عليهم أن يلوموا أنفسهم أولاً قبل أن يلوموا أحداً آخر، ولا ننفي أن هناك بعض القصور بالطبع في المنظومة التعليمية في كثير من الكليات إما لضعف الإمكانات أو لغياب إرادة الإصلاح.

والحل كما قال رالف إيمرسون "إن العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب !" بمعني ، أن تضع عزيزي الطالب هدفك نصب عينيك وتركز علي مواد الكلية التي ستخدم هذا الهدف مع عدم إهمال باقي المواد بالطبع ، فمن يريد أن يعمل في مجال الطب الشرعي فعليه أن يركز علي مادة الطب الشرعي .. ومن يرغب أن يعمل في مجال مراقبة الأغذية فعليه أن يهتم بصورة اكبر بمواد صحة اللحوم والألبان وهكذا..

٢- **مشكلة قلة فرص العمل** .. يقول جون ستيوارت ميل (الخطر الرئيسي في العصر الحالي هو قلة من يجرؤون على أن يكونوا مختلفين !) وهنا بالفعل تكمن المشكلة ، فالقضية ليست في عدم توافر فرص العمل وإنما الخطر يكمن في التفكير التقليدي السائد بين الزملاء البيطريين ،فمعظم الخريجين يحصرون إختياراتهم مابين الدعاية أو العمل الحقلي التقليدي أو التعيين بالعمل الحكومي ويتناسون باقي المجالات الأخري العديدة التي سيرد في هذا الكتاب .



فرص العمل كثيرة ومتنوعة ونحن نتميز بقلة عدد طلابنا نسبياً عن باقي الكليات ونصيحتي لكم إن لم تجدوا فرصة عمل مناسبة أن تتجهوا للعمل بالدعاية مباشرة ، فهي دائماً متاحة وتحقق مستوي دخل ممتاز للخريج قل أن يتوافر لحديثي التخرج في أي كلية أخري حتي وإن لم تكن ميولكم متوافقة مع مهنة الدعاية فيمكنم أن تبحثوا عن وظيفة أخري اثناء العمل بها .

إعلم عزيزي الطالب أنه إن كان أفضل شيء في العالم هو أن تعمل ماتحب فإن أسوأ شيء في الدنيا أن تظل بلا عمل، لذا فاحذر أن تتكبر علي فرصة عمل متاحة في إنتظار (الفرصة الذهبية) لأنها قد تتأخر كثيراً ...أو قد تأتي بعد فوات الأوان !

٣- **نظرة المجتمع للطبيب البيطري**... بالرغم من ارتفاع أسهم مهنة الطب البيطري وسمو مكانتها اجتماعياً – وخاصة في السنوات الأخيرة – إلا أنها لم تصل بعد إلي المستوي المنشود و الذي تصبو إليه طموحاتنا، ويرجع هذا إلي عدة أسباب نلخص أبرزها في ما يلي :

- التعتيم الإعلامي الشديد عن المهنة وعن رسالتها ودورها في المجتمع بل وإظهارها كمادة خصبة للسخرية أحيانا في بعض الأعمال الفنية الرخيصة.
- عدم وجود وزارة خاصة للطب البيطري.
- عدم إهتمام بعض الزملاء بالمظهر الخارجي، ونظراً لأن مظهر الإنسان يدل علي مخبره فإن هذا يؤدي إلي إعطاء انطباع سيء عن المهنة بشكل أو بآخر.
- عدم تحديد أجر معين وتساهل بعض الزملاء مع أصحاب الحالات بخصوص تحديد الأتعاب " الفصال" مما يسيء للشكل العام لنا .
- قيام قلة قليلة بانتقاد آراء زملائهم في المهنة أمام أصحاب الحالات، وهو سلوك مرفوض شكلاً وموضوعاً فلا يجب أن يتوقع من يسيئوا إلي بعضهم البعض أن يحظوا بإحترام الناس.



وهنا أقول إن الأمر عزيزي الطالب يتوقف عليك أنت وعلي مدي إيمانك واقتناعك بكليتنا العظيمة ، فطريقة قولك " أنا طبيب بيطري" هي التي ستحدد كيف ينظر الآخرون إليك، فكليتنا فعلا ذات رسالة سامية في المجتمع وأنت ياعزيزي لست مسئولاً عن جهل الآخرين.

فلا تسمح لأحد ان يضعك موضع المدافع عن الكلية وعن المهنة، بل ويمكنك وبكل بساطة أن تشعر بالشفقة تجاه أولئك الذين لا يدركون قيمة مهنة هي من أرقي وأنبل المهن.

٤ - عدم التكليف

تعد هذه من أكبر المشاكل في واقعنا ، بدأت هذه المشكلة بعد القرار الظالم بوقف التعيين سنة ٩٤ ، حيث كان يتم تكليف جميع الأطباء البيطريين بانتظام في الإدارات والمديريات البيطرية .

ولكن مامشكلة إيقاف هذا التكليف مع من لا يؤمن بمنطق " إن فاتك الميري ؟ " ، لا تستمع لمن يحاول إقناعك بأن إنهاء التكليف هو نهاية العالم ، بل إتجه إلي العمل الحر ففيه الغني بإذن الله عن العمل الحكومي ذو الروتين العريق.

وعلي كل حال يُفتح باب التعيينات الحكومية من وقت لآخر ،فلا مانع أبداً من أن تمتهن العمل الحر حتي تحظي بفرصه حكومية، ومن يعلم ؟.. فقد تغير رأيك وترفض التعيين بعد أن تذوق طعم النجاح في عملك الخاص .

٥- **التبعية لوزارة الزراعة ..** تعد هذه القضية محور الإهتمام الرئيسي لأوساط البيطريين ، ويطالب معظم الزملاء بإنشاء وزارة مستقلة يطلق عليها إسم "وزارة الثروة الحيوانية" أو "وزارة الطب البيطري" . أو أن تصبح الهيئة العامة للخدمات البيطرية هيئة مستقلة تتبع مجلس الوزراء مباشرة . وهذا بالفعل سينهي وضع الهيئة الشاذ والمهمش داخل وزارة الزراعة.

أما عن تبعية الإدارات والمديريات البيطرية والمجازر للمحليات إدارياً فحدث ولا حرج. فتحكم المحليات في مفاصل الطب البيطري يحد كثيرا من قدرات الهيئة علي محاسبة الأطباء المقصرين مما يؤثر كثيراً في واقع الطب البيطري في مصر.

وتضغط كثيراً من القوي مثل النقابة العامة للأطباء البيطريين وتيارات أخري حرة تمثل الشرفاء من أبناء المهنة في إتجاه تحقيق هذا الإستقلال المنشود ، ولكن للأسف لم تكلل هذه الجهود بالنجاح حتي الآن وإن كنا نأمل أن يتغير هذا الوضع الشاذ قريبا ... فالأوضاع الشاذة محكوم عليها بالموت.

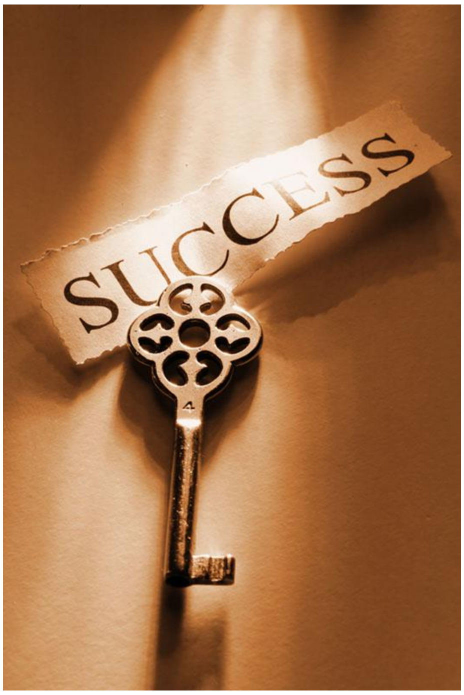
مجالات العمل وفرص النجاح بالكلية

من المفترض ألا يعاني خريجي كلية الطب البيطري إطلاقاً من مشكلة البطالة والتي تؤرق خريجي الكليات الأخرى بلا استثناء ، فخريجي الكليات الأخرى يقعون في حيرة شديدة لأنهم لا يستطيعون الحصول علي وظيفة أما بالنسبة لكليتنا فالأمر مختلف فنحن نقع أيضاً في حيرة ولكن مصدر الحيرة هنا هو الإختيار بين فرص العمل المتاحة والمتعددة ، قد يقول البعض أن هذا يتناقض مع الواقع ، فهنا أقول إن المشكلة في التفكير التقليدي وليس في توافر فرص العمل كما سبق وأن تناولنا هذه النقطة في المقال السابق ، فلنستعرض سويا فرص العمل المتاحة لنا بعد التخرج لتكتشفوا بأنفسكم مدي جدية كلامي !

أولا العمل بالقطاع العام

- العمل بالكلية ويتضمن الإلتحاق بأعضاء هيئة التدريس كما يتضمن أيضا العمل بمستشفي الكلية ومن المعروف أن هذه الفرصة متاحة للأوائل فقط دون غيرهم

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلي أن كليتنا من أكثر الكليات علي مستوي الجامعة من حيث عدد المعيدين الذين يتم تعيينهم كل عام.



- العمل بمراكز البحوث المختلفة مثل (معهد المصل واللقاح - معهد التناسليات بالهرم – هيئة الطاقة الذرية – المركز القومي للبحوث – معهد بحوث صحة الحيوان – معهد بحوث أمراض الدواجن ..وغيرهم الكثير)
- العمل في إدارة الطب الشرعي بوزارة العدل.
- العمل بحدائق الحيوان والمحميات الطبيعية وهي منتشرة بمصر والعمل بها شيق ويفتح آفاق واسعة لذوي الطموح .
- المديريات والإدارات والوحدات البيطرية المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية ويوكل إليها رعاية وعلاج الحيوانات وتوفير الأدوية والعلاجات بأسعار رمزية لجميع المواطنين خصوصا محدودي الدخل منهم .
- المحاجر البيطرية المنتشرة علي الحدود والتي تلعب دوراً بالغ الخطورة في منع إنتشار الأوبئة وحماية صحة المواطن بتنظيم دخول الأغذية ذات الأصل الحيواني مثل اللحوم والأسماك والألبان وكذلك الحيوانات الحية وغيرها .

- الوحدات الإنتاجية لوزارة الدفاع بعد التخرج من الأكاديمية الحربية وتكون مدة الدراسة بها ٦ أشهر يتخرج منها الطبيب البيطري علي رتبة ملازم أول و لخريجي الكلية وضع خاص ومميز في الجيش كما يحصلون علي اعلي المرتبات به.
- الوحدات الإنتاجية لوزارة الداخلية بعد التخرج من أكاديمية الشرطة بنفس النظام السابق.
- العمل في المجازر البيطرية المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية والمختصة بتحديد إذا ماكانت اللحوم صالحة للإستهلاك الآدمي وخالية من مسببات الأمراض أم لا ، وتعد المجازر البيطرية بمثابة صمام أمان بالغ الأهمية بالنسبة لصحة المواطن ، ويكفي أن تعلم أنه قد يؤدي مجرد خطأ أو إهمال بسيط من طبيب المجزر إلي إصابة العشرات بالعمي أو بالشلل أو حتي الوفاة.

ثانيا العمل بالقطاع الخاص

- معامل التحاليل البيطرية والبشرية (حيث يعطينا القانون الحق في امتلاك وإدارة معامل التحاليل البشرية والبيطرية سواء بسواء)
- العمل في شركات الأدوية البيطرية والبشرية في الدعاية أو الأبحاث أو التصنيع ويوفر العمل بالدعاية دعم مادي قوي لحديثي التخرج في بداية حياتهم العملية قلما توفره وظيفة أخري ولكن يجب علي أن أحذرك – عزيزي الطالب – من بعض "أشباه " الشركات التي تستغل حاجة الأطباء البيطريين حديثي التخرج للعمل مقابل شروط ظالمة بل وقد تسلبهم بعض حقوقهم المادية في حالة ترك المندوب تلك الشركة ليعمل في أخري أفضل منها ، إلي جانب أن نشاط تلك الشركات يشمل أدوية قليلة الفاعلية وغيرمطابقة للمواصفات



فلا تورط نفسك أخي الطالب بالعمل في تلك الشركات وإستعلم جيداً عن أي مؤسسة قبل أن تعمل بها ويجب عليك أن تعرف حقوقك قبل واجباتك ، وأن تفهم جيداً ما لك قبل أن تعرف ماعليك.

- فتح صيدلية بيطرية أو معرض للأدوية وفيه يكون الربح مضاعف حيث يتم تحصيل أجر التشخيص إلي جانب سعر الدواء.
- فتح عيادة بيطرية لحيوانات المزارع ، وهي غير مكلفة إطلاقا ومنتشرة في الريف علي نطاق واسع.

- فتح عيادة بيطرية للحيوانات الأليفة ويكون إنشائها مكلف حيث يجب أن تحتوي علي أحدث الأجهزة وهذا المجال بالطبع منتشر في المناطق الراقية فقط ، إلا أنه عادة ما يدر أرباحا طائلة.
- إدارة صيدلية بشرية (ولكن يجب فتحها باسم دكتور صيدلي آخر).
- العمل في المزارع الخاصة وهذا المجال ضخم جداً ويستطيع وحده أن يستوعب جميع خريجي الكلية فليس هناك ما هو أكثر من المزارع بأنواعها المختلفة مثل (مزارع الدواجن – النعام – الأبقار الحلاب – تسمين العجول – الأرانب – مزارع الأغنام والماشية.. وغيرهم)
- إنشاء مزارع تختص بتربية حيوانات المعامل وبيعها للكليات ومراكز البحوث وطلبة الماجستير في الكليات العملية وهو مجال جديد ومربح جداً.

التخصص في علاج الحيوانات البرية مثل الصقور والغزلان (وهو مجال يزداد عليه الطلب في الدول العربية يوماً بعد يوم).

- التخصص في علاج الخيول العربية الأصيلة ، وهو مجال شيق للغاية ويحصل بعض الأطباء البيطريين الجادين علي شهادات من الخارج في هذا التخصص لتُفتح لهم أبواب النجاح علي مصراعيها في مصر والدول العربية حيث أنه تخصص دقيق معني بعلاج حيوانات قد تصل أسعارها إلي ملايين الجنيهات .
- العمل كمراقب جودة في كل من مصانع و الصناعات الغذائية و منتجات اللحوم والألبان .

العمل كمراقب جودة بالمجازر الخاصة سواء للأبقار أو الدواجن ، ويعتبر هذا المجال والذي يسبقه من المجالات الشيقة والمميزة حيث يفتح آفاق واسعة للعمل بمرتبات مجزية ويمكن أن يحصل مراقب الجودة علي شهادة "TQM" والتي تؤهله لوظائف بمرتبات كبري في شركات أكبر !.

- إقتحام مجال الثروة السمكية والذي لم ياخذ حقه في مصر علي الإطلاق ، فلا تمثل الأسماك المستخرجة من البحرين المتوسط والأحمر وأطول انهار العالم إلا ٣٧% من إجمالي الناتج المحلي والباقي من المزارع السمكية !! ، ولن أتحدث عن الأسماك البحرية ولا النهرية بل يكفي فقط أن تعلموا أن دولة مثل تايلاند تحصل علي ٤٠% من دخلها القومي من أسماك...الزينة !! ، يكفي أن تعلموا هذا لتدركوا أن إستخفافنا بهذا المجال قد تجاوز مرحلة التهريج بمراحل

ولكن بدأ يلوح في الأفق بوادر إهتمام بهذا المجال حيث أُنشئت كليتين للثروة السمكية بمصر حديثاً ، والأمل معقود بعد الله سبحانه وتعالي علي خريجي كلية الطب البيطري لينقبوا لنا في هذا المنجم !



ثالثاً العمل بالخارج

- تعتبر مهنة الطبيب البيطري عالمياً من المهن المرموقة وذلك في كثير من الدول مثل (هولندا – كندا – أستراليا – نيوزلندا) وغيرها لإعتماد إقتصادهم علي الإنتاج الحيواني مما يعطي فرص مميزة للسفر إليها
- السفر للخارج يفتح آفاقا أخري للعمل فهناك فرص لا يوجد لها نظير في مصر مثل العمل بمجالي الهندسة الوراثية و التكنولوجيا الحيوية (Biotechnology)

فرص الهجرة متاحة للجميع وخاصة في (كندا ونيوزلندا) ويتم هناك العمل مقابل مرتبات خيالية.

ملاحظات

- كل مجال من المجالات السابقة هو مجال ضخم و يحتاج لعدد كبير من الأطباء.

يمكن جعل الصورة أكثر وضوحاً وذلك بالربط مابين عدد الخريجين القليل وفرص العمل المتعددة حيث أنه كلما قل العدد كلما زادت الفرص

الآن و قد فرغت – عزيزي الطالب – من استعراض فرص العمل المختلفة هل تعتقد أن هناك أي كليه أخري قادرة علي توفير هذا الكم الهائل من الفرص لأبنائها ؟

وفي النهاية أود أن أوجه لك كلمة يجب عليك – من الآن – أن تحدد هدفك وتبذل ما في وسعك لتحقيقه

فهدف بلا عمل يساوي أحلام ... وعمل بلا هدف يعني مجهود ضائع

أما بتحديد الهدف وإخلاص العمل تستطيع تغيير الكون.... مع تمنياتي بالتوفيق للجميع !

مذكرات طبيب بيطري ..في بلاد الغربة



بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا محمد طبيب بيطري مصري مقيم حالياً بكندا.

أريد في هذه المقالة البسيطة أن أوضح وضع ومكانة الطب والطبيب البيطري في بلد متقدم مثل الذي أقيم فيه حالياً

اولاً سأتحدث عن وضع كلية الطب البيطري هنا، الكلية تعتبر أهم الكليات فهي تقع في مركز الجامعة وتحظي بدعم مادي ومعنوي غير عادي ، فيتم إنفاق ملايين الدولارات علي البحث العلمي وعلي العيادات الموجودة بها ،

ويتم دخول الكليات هنا ليس بالتنسيق كما الحال في مصر ولكن بالرغبة فمثلا من يريد الإلتحاق بكلية الطب البيطري عليه أن يجتاز الإمتحانات التأهيلية أولاً، ويكون عدد المتقدمين بالمئات ولكن عدد المقبولين بالكلية يكون فقط ٦٥ أو٧٥ طالب علي الأكثر ،ولكم أن تتخيلوا الفارق بين الكلية التي يهرب منها الناس في مصر والحال هنا !

وبعد التخرج أيضا لا يعمل الطبيب البيطري إلا بعد الحصول علي ترخيص مزاولة المهنة ويتم ذلك بعد إجتياز ثلاث إمتحانات منهم إمتحان عملي واثنين نظري ...

وتوجد أقسام مختلفة بالكلية كما هو الحال في مصر فمثلا قسم للدواجن وآخر للتشريح وآخر للجراحة وآخر للتناسليات وقسم للأمراض الباطنة وغيرهم كثير، وعند دخول أي حالة للكلية يتم عرضها علي الطبيب البيطري المختص وهو يحدد العلاج المناسب لها ويتم صرف الدواء أيضا تحت إشراف الطبيب ،

وأود إخباركم بأن الكلية مزودة بحجرة ضخمة للآشعة وحجرة للتشريح وأخري للعمليات الجراحية تشبه غرفة عمليات المستشفيات البشرية، والكلية مزودة بأحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة في التشخيص ...

ويوجد قسم للكشف علي الحيوانات المزرعية وآخر للخيول وآخر للدواجن وهكذا ، فمثلا إذا تطلب الأمر إجراء عملية جراحية لحيوان ، فلك أن تتخيل كمية الاجراءات المتبعة من تعقيم وخلافه ، وغير مسموح لأي أحد الدخول لمكان العملية إلا الطبيب المعالج والممرضين فقط ،

ويوجد أيضا أماكن بعد العملية كالأماكن المستخدمة للحيوان في التريض مثلا بعد العملية ..كما يوجد مراكز للتأهيل النفسي والعلاج الطبيعي بعد الحوادث...للحيوانات !

ويوجد هنا تخصصات للأطباء البيطريين قد تكون غريبة علينا ، فمثلاً يوجد طبيب متخصص في علاج كسور حيوانات الزينة كالببغاء أوالجوارح كالصقور ، ويوجد أيضا أقسام اخري كالعلاج بالخلايا الجذعية مثلاً وهي تخصصات ستكون موجودة في مصر في المستقبل إن شاء الله ،

ويوجد أيضا أقسام نادرة أخري لعلاج الأورام السرطانية المختلفة ، وفي هذه الايام يتم التفكير في الطب البيطري البديل كالعلاج بالإبر الصينية " Veterinary acupuncture " مثلا وطب الاعشاب وكل ذلك يتم التطوير فيه ومعرفة كل ماهو جديد بل ووصل التقدم هناك في مجالنا إلي أن تم تخصيص كلية مستقلة لطب الأسنان وأخري لطب العيون للحيوان !

أما بالنسبة لوضع الطبيب البيطري فبلا شك يعتبر من أعلي المهن دخلاً في كندا ومعظم الدول الأوروبية وهو الذي يحدد ثمن الكشف والعلاج المناسب ولا يتم صرف الدواء من أي صيدلية إلا بالروشتة وتكون مختومة من الطبيب.

ومن الممكن جداً أن يصل دخل الطبيب البيطري هناك إلي حوالي ١٠ آلاف دولار شهريا ، وأحب أن أنوه أن إمتحان التأهيل يجب أن يجتازه الكنديون أوغيرهم، وشهادة كليات البيطرة المصرية معترف بها في كندا لكن لابد كما قلت من الإمتحان التأهيلي وهو علي الكل الكندي وغير الكندي..

وعندما يسألني أي كندي عن مهنتي وأخبره اني طبيب بيطري ينبهر ويفرح جداً لأنها مهنة في غاية الإحترام ، من الممكن جداً أن تكون واحداً منهم ولكن بالإهتمام والفخر بمهنتنا ، لأننا لو اخلصنا نيتنا وأحببنا مهنتنا ستعطينا الكثير باذن الله. صدقوني المتميز أو المتفوق حتما سيجد فرصته ، وزي مابنقول "الناس هتجري وراه" في مصر والخارج ولكن بشرط المثابرة والعمل الدؤوب .

د/محمد عاطف زيدان

mohamedatef.zidane@facebook.com

همسة فى أذنك عزيزتى الطالبة ..



الكلية للرجال فقط !!

أُكذوبة تسمعها كل بنت على أبواب الكلية ، فبمجرد أن يأتي جواب التنسيق بدخولها يُقال لها "هي الكلية دى بتدخلها بنات أصلا!" ، ...كلام ساذج لا يقوله إلا من لا يعرف مهنة الطب البيطري حق المعرفة فكيف نقول أن كلية الطب البيطري لا يدخلها البنات ؟ و هل الهندسة - و هي مهنة شاقة - لا يدخلها إلا الرجال أيضا؟! فهذا ما هو إلا مجرد كلام يدعوا البنت للتشاؤم وفقدان الثقة في نفسها وقدرتها على إجتياز هذه الكلية العريقة فإنها من أسمى الكليات الطبية ليست لكونها كليه تدرس مواد علمية وطبية فقط ، لا بل لأنها مهنة تتعامل مع حيوان لا يستطيع أن يشكي للطبيب آلامه أو مما يعانى ياااااااا له من شئ صعب ، وأجمل وأرقى إحساس عندما يتمكن الطبيب البيطري من تخفيف آلام الحيوان الذي لا ينطق ويرى ذلك بعينه ، يااااااااااا له من شئ رااااائع جداااااااا لا يقدر بثمن.

فهناك مساواة بين الرجل والمرأة في كل شئ بما فيها كلية الطب البيطري ولذلك صمي آذانك أيتها الفتاه المقبلة على كليتنا العريقة عن أى كلام يقلل من ثقتك بنفسك أو واجبك تجاه مهنتك فيما بعد فهناك الكثير من الطبيبات سبقونا وتخرجوا وعملوا في مهنتنا ونجحوا نجاحا ساحقا

وعندما نتحدث عن الطبيبات البيطريات يجب ألا ننسى أن نذكر دكتورة "هادية الجاك أحمد" أول طبيبة بيطرية سودانيه فإنها كسائر كل الطبيبات رفض والدها في البداية دخولها الكلية وفرحت فرحا شديداً بأول عملية جراحية أجرتها بعد تخرجها وأصبحت لها قيمة كطبيبة بيطرية ، وفي لقاء صحفي معها سُئلت :ما هو ردك على الفهم السائد بأن مهنة الطب البيطري تتناسب مع طبيعة الرجال دون النساء؟ .... فأجابت بكل ثقة : أخالفه في الرأي، فمهنتنا - صحيح أن الدراسة بها صعبة- إلا أنها مهنة بها مجالات كثيرة سهلة وممتعة وتناسب المرأة ففيها مجهود عضلي أقل فالبيطرية يمكن أن تعمل بمزارع الدواجن كمشرفة فقط أو في المعامل أو في الصيدليات البيطرية أو في بعض المستشفيات البيطرية الصغيرة أو في تصنيع الألبان والعلف، فقط تحتاج إلى مزيد من قوة التحمل وتعرف كيف تتعامل مع الحيوان الذي لا يستطيع الكلام ومع صاحب الحيوان والآن عدد الطبيبات البيطريات في ازدياد و هن في بعض الكليات أكثر من الزملاء من الشباب.

وعندما أيضا نتحدث عن الطبيبات البيطريات يجب ذكر الطبيبة البيطرية د/ سناء الصباغ خريجة جامعة الزقازيق التي تقيم الآن في إسكتلندا والتي عرفتها كل المنابر الطبية في مصر ثمانينات القرن الماضي ،،،

فكل هؤلاء الطبيبات قرروا تحدى أنفسهن و تحدي كلام كل من حاول أن يعيق حلمهم والوصول إلى الهدف السامي وهو التفوق في المهنة حتى إذا كانت في البداية فرضت عليهم كليه الطب البيطري أولا، ولكن إجتازوها وأحبوها وأصبحن أسماء نتحدث عنهم في مهنتنا العظيمة وحتي يكون كلامي محدداً ، فهناك الكثير والكثير من المجالات التى من الممكن للطبيبات ان تعمل بها بعد التخرج منها علي سبيل المثال لا الحصر

المحاجر البيطرية

المجازر وفحص اللحوم

حدائق الحيوان

البحوث البيطرية

الامراض المشتركة

معاهد بحوث صحة الحيوان

معاهد بحوث التناسليات الحيوانية

معاهد الامصال واللقاحات البيطرية

الوحدات البيطرية ومديريات الطب البيطرى

العيادات البيطرية

مزارع الدواجن والارانب والاسماك

المعامل البيطرية والبشرية ايضا

التدريس فى الجامعة وأيضا تدريس مقررات صحة الحيوان بالتعليم الزراعى

مندوبة دعاية بشركات الادوية والمواد التشخيصية والأجهزة العلمية والطبية سواء البشرية أو البيطرية .

مصانع الألبان واللحوم وأى منتجات ذات أصل حيوانى.

المستشفيات البيطرية الخاصة مثل مستشفى جمعية الرفق بالحيوان ومستشفى بروك الخيرى ومستشفى الشعب لعلاج الحيوانات .

مصانع وشركات الادوية البيطرية

مراقبة الجودة سواء فى مصانع الالبان واللحوم أو الادوية والاعلاف.

نوادى الفروسية وسباق الخيول ومزارعها مثل محطة الزهراء

أيتها الفتاة ،يا من كان لكي شرف الإلتحاق بكلية الطب البيطري ....صدقيني شرف هتحسي بيه مع معالجتك أول حالة وتخفيف ألم حيوان لا يستطيع الكلام

صمي أذنك عن كل ما سوف يقال لكي، بل حوليه إلى إيجابيات نحو مستقبل أفضل
وأهلا بكى معنا كطبية بيطرية ، يدك بيدنا في حلمنا نحو مستقبل أفضل .

طبيبة بيطرية وأفتخر

سوزانا أشرف

لونفسك تبقي معيد .. إقرأ هذه السطور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ليس صعباً أن تصبح أحد علماء مصر عن طريق بوابة الطب البيطري فقط كل ما عليك أن تعمل بجد و إجتهاد معتمدا على الله ثم على نفسك واضعاً هدفك أمام عينيك دائما..

شخصياً، كنت أعتبر أن دخولي كلية الطب البيطري يمثل هزيمة وإنتكاسة لأحلامي و لكنى تذكرت تلك المقولة التي تقول " إن الإنسان الناجح هو من يحول الفشل إلى نجاح " و من هنا عزمت على تحقيق هذا النجاح..

وقد تمثل لي النجاح في أن أصبح أحد علماء مصر و أن أكون مثالا للعالم المسلم الناجح الذي لا يدخر جهداً لخدمة الدين الإسلامي و رفع شأن المسلمين لذا وضعت هذا الهدف أمامي و بذلت ما في وسعي لتحقيقه..

و بمرور الوقت تبدلت نظرتي للكلية، وبدلا من أراها كلية بيطرية تتعامل مع كل ما هو غير آدمي!!
رأيتها كلية عملية تتعامل مع العديد من المواضيع البحثية و التقارير العلمية و توفر مجالاً خصباً للإبداع والإبتكار و تفتح العديد من مجالات العمل أمام خريجيها، لذا لن أتردد لحظة كي أقول إنه لو عاد بي الزمن مرة أخرى سأختار هذا المجال!

ورغم أنني مررت فيها بالعديد من اللحظات السعيدة إلا أن أجمل ما حدث لي أنني عرفت **زوجتي** فيها أسأل الله عزوجل أن يحفظها و يحميها و أن يرزقها سعادة و سروراً لا ينقطعان أبدا ،وأن يجمعنا سويا على طاعته في الدنيا والآخرة.

ولأن الصعوبة دائما ما تكون في البدايات ، فسأحاول أن أقدم لكم بعض النصائح التي ربما تسهم في تطوير أحدكم، سأتناول هنا أهم النقاط التي من الممكن أن تساعد من يرغب منكم في الإنضمام إلي أعضاء هيئة التدريس والله من وراء القصد :

بداية ضع هدفك دائما أمام عينيك فلا يمكن أن تتحرك دون هدف أو نية ، يقول العلماء " لو كلفنا الله عملا بلا نية، لكان من تكليف ما لا يُطاق"، و لتكن نيتك رضي الله تعالى و خدمة هذا الدين الذي قصرنا كثيراً في حقه !

حاول أيضا أن تغير تصورك الذهني أو الطريقة التي ترى بها الأمور فبدلا من أن ترى نفسك طالباً يحاول جمع المعلومات و تخزينها دون تفكير تصور نفسك عالما يفهم ما يلقى عليه و يحلله ويتناقش فيه.

المحاضرات:

١- واظب على حضور المحاضرات بانتظام و مهما يكن الشرح مملا فلا تتركه فربما تخرج بسؤال من أسئلة الامتحان.
٢- ناقش المدرس فيما لم تفهمه جيدا ولا تعتمد على الطلاب فبعضهم لا يعرفون شيئا و رغم ذلك يتحدثون في كل شئ!!
٣- سيحاول المحاضر التركيز على بعض النقاط في المحاضرة، كن منتبها فهذه النقاط هي الأهم سواء للامتحان أو حتى للحياة العلمية.

٤- إبتعد عن الدروس الخصوصية فهي **"مافيا"** تستنزفك ولا تفيدك و صدقني حضور المحاضرات و التركيز فيها والمراجعة عليها سيغنيك عن أي درس خصوصي في أي مادة.

المذاكرة:

١- يفضل أن تقرأ الموضوع كاملاً في البداية.
٢- لا تنسى أبداً كتاب القسم -هذه ليست دعاية بالطبع فأنا ليس لي أي مصلحة!! - أو أي كتاب آخر تراه مفيداً و حاول أن تمزج بين ما ألقاه المحاضر و بين ما تقرأه في الكتاب.
٣- حاول أن تتوقع أسئلة وضع إجابات لها بحيث تكون هذه الإجابات هي التي ستدونها في الإمتحان... لا تيأس في البداية ، فبمرور الوقت ستتوقع أغلب أسئلة الامتحان و في جميع الأحوال فإن هذه الطريقة ستوفر وقتك أثناء الامتحان.
٤- إبحث عن رسم أو تخطيط يوضح ما تريد أن تقوله ، ربما تجد هذا الرسم في إحدى المراجع الموجودة بمكتبة الكلية أو على الإنترنت.

الامتحان:

١- نظم ورقة الإجابة جيداً.
٢- من المهم جداً أن تفهم السؤال و أيضا أن تفهم ماذا يريد واضع السؤال، بالتأكيد ستعرف هذا من حضورك المحاضرات (ضع في إعتبارك دائما أن الممتحن لا يضع الأسئلة هباء و لكنه يريد إجابة معينة لذا اجتهد لتكتب له ما يريد أن يقرأه).
٣- من المهم أيضا أن تبرز للمصحح ما تريد أن يراه وما ترغب أنت في أن يقرأه عن طريق وضع خط تحت الجمل المهمة في الإجابة أو استخدام لون مختلف.
٤- لا تتخل أبداً عن إستخدام التخطيط أو الرسم لتوضيح وتأكيد إجابتك (مهما يكن بسيطا فإنه سيترك انطباعاً جيدا لدى المصحح).

في النهاية :

أخي الطالب

ركز جيدا في حياتك الجامعية الجديدة و اعمل من اليوم الأول لتحقيق حلمك ولا تنتظر حتى تتخرج كي تبدأ التخطيط لمشاريعك فسيفوتك الوقت..
واتق الله في أخواتك من الطالبات حتى ينعم الله عليك بزوجة تقر عينك وترعاك و تحفظك و تكون سترا لك وتذكر دائما أنه كما تدين تدان و أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

أختي الطالبة

إتقى الله و اعلمي أن ما عند الله لا ينال بمعصيته و أن الإختلاط يعرضك لفتنة عظيمة و يفتح الباب على مصراعيه لينال منك أي شخص ، كما أن المشاركة في أنشطة الإتحاد والأسر وغيرها يجب ألا تخرج عن الإطار الشرعي و ليكن شعارك (إني أخاف الله رب العالمين).

ط.ب./ محمد إبراهيم الحاوي
معيد بقسم الباثولوجي
كلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق

رسالة من الفرقة الثانية إلي الأولي

أعزائي طلبة وطالبات الفرقة الأولي ..

تحية طيبة وبعد ،،

أولا : أهلا بكل طالب طب بيطري جديد وبالتوفيق في الدراسة ..

والمجال البيطري بعد كدا ان شاء الله

نصيحة للجميع : حب الكلية وإجتهد فيها واعمل اللي عليك

حتي لو مش حابب الكلية إقنع نفسك بما قسمه الله لك ...

لأن هو ده النصيب في الأول والأخر الكلية بتاعتنا الدراسة

فيها ممتعة وسهلة بس للي يحبها.

بالنسبة للمحاضرات:

في كليتنا العزيزة المحاضرات ليها موعد واحد المهم كل الطلبة بتحضر مع بعضها موعد المحاضرة بتاع كل مادة...ومش بيكون فيه إعادة ليها .عشان كدا لازم متفوتش حاجه.

بالنسبة للسكاشن:

اولا يعني إيه سكشن ؟؟

سكشن ده هو الجزء العملي من المادة واللي المفترض إنك بتطبق فيه عمليا... يعني علي حسب المادة المهم بيقسموا الدفعة كلها إلي 6 سكاشن إن شاء الله

أ ب ج د ه و- ـــــ ـــــ

ترتيب ابجدي

وبينزل للسكاشن مواعيد مختلفة... هنا مش كله مع بعضه زي المحاضرات

وكل واحد لما يشوف رقمة في الدفعة (علي الكارنية إن شاء الله)هيعرف هو في أي سكشن وعليه بيشوف موعده إمتي في الجدول وبيحضر علي اساس المعاد ده

وغالبا بيكون أ وب مع بعض بالتبادل

ج , د مع بعض

ه , و مع بعض

اوك .. كدا وضحنا شوية نظام الكلية ونبذه عن المحاضرات والسكاشن

دلوقتي إنت المفروض عرفت بقي مكانك في الدفعة والأمور بتضح واحدة واحدة

الأدوات المطلوبة



بيجي حد يقولي طب أنا مطلوب مني أدوات إيه يا دكتور؟

أقولك أنا..

أهم شيء محتاجة في بداية الكلية هو البالطو عشان السكاشن ومش هتدخل أي سكشن لأي مادة من غيره .

أدوات تشريح للفسيولجي , أنابيب للكيميا

بالإضافة لألوان خشب للهستولجي

نتكلم شوية عن المواد,

طبعا أول مشكلة بتقابل الطلبة الجدد هي مشكلة اللغة بس مع الوقت هتعرف المصطلحات و هيبقي الموضوع سهل خالص , مع المتابعة والالتزام مجرد مسألة وقت.

في سنة أولى بيبقي عندك 7 مواد في الترم الأول وزيهم ف الترم التاني ... في مواد هتنتهي الترم الأول زي الإحصا والانجليزي و هتاخد بدالهم مواد جديدة في الترم التاني ومواد هتكمل معاك للترمين ،

<u>نبدأ بمواد الترمين</u>

Anatomy

التشريح الوصفي المقارن .. وده بيعتبر أتقل مادة لأنك بتوصف إسم كل جزء في الجسم وبتقارن أشكالها بين سبع أو تمن حيوانات مختلفة ... بعض أسماء العضلات بتبقي باللاتيني ودي بتبقي للحفظ بس مش لازم تعرف معناها

الجزء العملي : في المشرحة ,أهم حاجة في قسم التشريح هوا العملي لأن عليه درجة كبيرة ,طبعا إنت مش هتشرح حاجة بإيدك دي بتبقة مهمة المعيدين , كل اللي عليك إنك تحضر السكشن العملي وتسمع المعيد و هو بيقولك اسم كل عضلة وعضمة وتحفظ مكانها كويس جداً وممكن تسجل وراه الي بيقوله عشان تحفظ في البيت,

ومش تقلق السكشن هيتعاد مرة واتنين وتلاتة عشان تحفظ الأماكن والأسماء.

إمتحان العملي بيبقي عبارة عن عينات من الي انت كنت بتشوفها طول التيرم ، والمطلوب منك تقول الاسم اللي كنت بتسمعه من المعيد في السكشن .

بالنسبة لنظري التشريح : التيرم الأول بيبقة معظمه (General) يعني بيفهمك معنى كلمة تشريح وإيه فروعه فطبعا الجزئيات الي قبلها كلمة (General) دي لازم تعرفها كويس عشان تفهم باقي المنهج بس مش بيجي منها كتير في الامتحان زي :(General Angiology) علم الأوعية الدموية

علم العظام(General Osteology)

علم العضلات (General Myology)

وأهم جزئية بتبقي (General Embryology) علم الأجنة العام , معظم الإمتحان بيجي منها مع (Fowl / Rabbit Anatomy) تشريح الطيور والأرانب.

اما التيرم التاني هيتكلم عن أجهزة الجسم الموجودة في النص السفلي من الجسم (الحوض) زي الجهاز البولي Urinary System والجهاز التناسلي Genital System والمفاصل الموجودة في القائمتين الخلفيتين.

Histology

علم الأنسجة والخلايا .. المادة دي أسهل من التشريح بس هما الاتنين بيكملو بعض..

يعني في التشريح بتعرف إزاي العضو متركب في الجسم وأجزاؤه اسمائها ايه ..

أما في الهستولوجي بتعرف تركيب أنسجة العضو ده وأنواع الخلايا الي موجودة فيه ووظيفة كل نوع من الخلايا .. مادة ممتعة ومسلية و هتعرف منها معلومات كتير هتفيدك.

الجزء العملي : ده بيبقي في معمل الهستولجي عبارة عن ميكروسكوبات متجهزة ومحطوط تحتها عينات من أنسجة مختلفة وجنب كل عينه إسمها..

المطلوب منك تشوف العينة وتحفظ شكلها وترسمها بس قبل ده كله المعيد المسئول عن السكشن بيشرحلك اللي انت شايفه وبيفهمك بالظبط كل حاجة تحت الميكروسكوب بناءاً على اللي انت خدته في المحاضرة.

إمتحان العملي بتدخل على العينات اللي كنت بتشوفها طول السنة بعد ما حفظت إسم كل عينة .. بتشوف الميكروسكوب وتكتب الإسم بتاع العينة الي تحته

الجزء النظري : بيتكلم عن كل عضو في الجسم بيقسم كل عضو إلى طبقات وبتدرس كل طبقة بتتكون من خلايا إسمها ايه وشكلها ووظيفتها وفي العملي بتشوف الخلايا والأنسجة دي على الطبيعة.

في التيرم الأول مش هتدرسو غير الجهاز الدوري (Cardio Vascular System) والجهاز العصبي (Nervous System) وباقي المنهج هتتعرفوا فيه على أسماء الخلايا والطبقات اللي بتتكون منها الأعضاء بوجه عام.

في التيرم التاني هتدخلو في الجد بعد ما درستو دراسة تمهيدية لأسماء الخلايا والطبقات هتدرسو كل جهاز من أجهزة الجسم.

Physiology

علم وظائف الأعضاء , من أسهل المواد المكملة (مواد الترمين) بيشبه لحد كبير أوي أحياء ثانوي بتدرسو فيه إزاي كل جهاز في الجسم بيأدي وظيفته.

الجزء العملي : بيبقي في معمل الفسيولوجي بتستلم كتاب عملي مكتوب فيه التجارب المطلوب منك دراستها وطول التيرم بتعمل انت التجارب بإيدك(مش زي التشريح) بيبقي معاك أدواتك وبتشتغل زي ما المعيد المسئول عن السكشن يوجهك.

في التيرم الأول هتعملو تجارب على الضفادع .. تحديداً على عضلات الضفدعة و هتسجلو نتايج التجارب دي في كتاب العملي وبيتقيم الكتاب تلات مرات وبيتاخد عليه درجة بتتضاف على درجة امتحان العملي

والتجارب دي بيبقي معظمها على قياس إستجابة العضلة للمؤثرات المختلفة زي الحرارة، البرودة والضغط

طبعا في الأول بتتدربوا إزاي تستأصلو العضلة بالعصب بتاعها من الضفدعة قبل ما تدخلو على التجارب.

التيرم التاني بتبقي التجارب كلها على الدم , تحليل الدم وقياس نسبة البلازما والهيموجلوبين وبتدرسو كمان جهاز رسم القلب وكيفية تشخيص بعض الأمراض من قراءة رسم القلب.

إمتحان العملي بيبقي عبارة عن ورقة مكتوب فيها إسم تجربة من التجارب اللي انت اتدربت عليها طول السنة بتعملها وتكتب الخطوات والنتايج وتجاوب على السؤال اللي في الورقة وبيعدي الدكتور يقيم تجربتك وإجابتك للسؤال.

الجزء النظري : شبه الأحياء الي كنت بتاخدها في ثانوي بالظبط بس بتوسع شوية وباللغة الانجليزية ومش كلها مرتبطة بالعملي .. يعني بخلاف التشريح والهستولوجي مش كل اللي هتاخده في المحاضرة هيتطبق عليه عملي في السكشن.

في التيرم الأول هتدرسو العضلات والأعصاب وحالات الاستقطاب والاستثارة والعوامل الي بتأثر عليها , وكمان هتدرسو تركيب الجهاز العصبي المركزي وتركيب المخ ووظيفة كل جزء وإزاي بيأدي وظيفته.

التيرم التاني هيتكلم عن الجهاز الدوري والتنفسي وعمليات الأيض والتمثيل الغذائي في الجسم.

Biochemistry

الكيمياء الحيوي , فرع جديد من فروع الكيميا .. هتلاقي فيه مركبات من اللي كنت بتدرسها في الكيميا العضوية في ثانوي بس الموضوع بيبقي مختلف شوية..

بتدرسو فيها المواد الغذائية من نشويات وبروتين ودهون والتركيب الكيميائي ليها.

الجزء العملي : بيبقي في معمل الكيميا بتعملو تجارب على محاليل السكريات المختلفة بهدف انكوا تعرفو ايه نوع السكر الي في المحلول

وفي الامتحان بيجيبلك محلول مجهول وانت بتتعرف عليه بناءا على التجارب اللي كنت بتعملها طول السنة ده بالنسبة للتيرم الأول .

أما التيرم التاني لأنه بيتكلم عن الحمض النووي والبيولوجيا الجزيئية في السكاشن مش بتعملو حاجة بإيديكو لخطورة المواد المستخدمة انتوا بس كل الي عليكو تكتبو التجارب وتحفظوها والامتحان العملي بيبقي شيت فيه أسئلة على اللي كنتو بتكتبوه.

الجزء النظري : بتدرسوا في التيرم الأول المواد الغذائية الي بيتناولها أي كائن لإنتاج الطاقة وتقسيماتها من بروتين ونشويات ودهون وتركيبها الكيميائي.

اما التيرم التاني بيولوجيا جزيئية وتجارب على الحمض النووي.

Genetics

الوراثة و الهندسة الوراثية بتشرح كيفية إنتقال الصفات الوراثية من جيل لجيل (باستخدام قوانين مندل) ومراحل انقسام اللخلية.

الجزء العملي : في التيرم الأول بيبقي عبارة عن حل مسائل وراثية جزء كبير منها يشبه مسائل مندل الي درستوها في الأحياء وجزء تاني هيبقي جديد عليكو بس إن شاء الله هتلاقوه سهل وممتع

التيرم التاني عبارة عن مسائل برضه بس مش على الصفات الوراثية .. هتكون على الحمض النووي وده لأن منهج الوراثة والكيميا في الترم التاني واحد تقريبا بيتكلم عن البيولوجيا الجزيئية والتجارب الي بتتعمل على الحمض النووي .. بس في الكيميا كنا بندرس ازاي نعمل التجارب دي .. في الوراثة الموضوع مختلف و هو بيبقي إزاي نحلل نتايج التجارب دي بعد ما نعملها.

الامتحان العملي بيبقي مسائل من اللي انت درستها طول السنة.

الجزء النظري : في التيرم الأول هيبقي عبارة عن دراسة لمراحل انقسام الخلية وانتقال الكروموسومات من جيل لجيل ودراسة انتقال الصفات على طريقة مندل وكمان هتدرسو العبور الوراثي والخرائط الجينية.

التيرم التاني يشبه تماما منهج التيرم التاني في الكيميا الحيوي بس في الوراثة بيبقي بتوسع اكتر يعني هتدرسو تركيب الحمض النووي و أنواع القواعد النيتروجينية ،الحمض النووي معاد الاتحاد , الاستنساخ , الطفرات و الأمراض الوراثية.

كدا نكون خلصنا المواد المهمة الي بتكمل معاك من التيرم الأول للتيرم التاني

نتكلم بقي عن المواد المنتهية(مواد التيرم الواحد) ..

Biostatistics

الإحصاء الحيوي , زي إحصا ثانوي بالظبط بس بالانجليزي ده غير ان مواضيعها ومسائلها هتكون بتتكلم عن المزارع وانتاجها والحيوانات باعتبارك دكتور بيطري وممكن يكون ليك مشروع قدام هتحتاج الإحصا الحيوي فيه.

الجزء العملي :مسائل تطبيق على الجزء النظري .. المعيد المسئول عن السكشن هيحل قدامك المسألة تنقلها وراه وتحفظ الطريقة وتتدرب بنفسك في البيت.

امتحان العملي بيبقي مسائل فقط .

الجزء النظري : بيتكلم عن نظريات الإحصاء الحيوي وقوانينها

Biophysics

الفيزيا الحيوي , ودي هتاخدوها في كلية العلوم ..بتدرسو فيها الأجهزة اللي بتستخدم في تشخيص الأمراض زي أشعة إكس وأجهزة رسم القلب والمخ والعضلات وكمان هتدرسو العلاج بالإشعاع

الجزء العملي : بيبقي في معامل الفيزيا الحيوي في كلية العلوم , مالهوش علاقة نهائي بالنظري .. بتعملو تجارب على الضغط والأسموزية والعدسات وبتحفظو التجارب دي والامتحان العملي بيجيلك تجربة تعملها وتكتب النتايج بتاعتها

الجزء النظري : شرح لتركيب الأجهزة المستخدمة في الكشف زي جهاز آشعة إكس وبتدرسو أنواع الإشعاعات وكيفية قياسها وازاي نستخدمها في التشخيص والعلاج وكمان بتدرسو جهاز رسم القلب وجهاز رسم المخ وجهاز رسم العضلات وكيفية قراءة نتايج كل واحد.

English

مادة اللغة الانجليزية , بتبقي محاضرة واحدة في الأسبوع بيديهالكو دكتور منتدب من كلية الأداب بيشرحلكو فيها بعض المصطلحات الطبية الي هتقابلك في المنهج وازاي تعمل لنفسك سيرة ذاتية " CV "عشان لما تيجي تقدم في وظيفة ودي مادة مش بتتضاف للتقدير بس فيها نجاح وسقوط.

Human Rights

حقوق الإنسان , برضه محاضرة واحدة في الأسبوع بيدهالكو دكتور منتدب من كلية الحقوق بتدرسو فيها قوانين حقوق الإنسان وتواريخ صدورها والجهات المسئولة عن تنفيذ القوانين دي وعقوباتها

برضه مش بتتضاف للتقدير بس مادة نجاح وسقوط.

لسه في شوية ملاحظات مهمة لازم تتقال..

أولا : من الآخر يا جماعة كليتنا مش كلية كافتريات يعني مينفعش فيها نكبر دماغنا ونقضيها تضييع وقت واستهتار بجميع انواعه...بجد مينفعش خالص وإلا هتضيع في الكلية دي

الهزار ده ممكن يحصل في أماكن تانية إنما كليتنا لاا...مفيش اساسا وقت للهزار

لازم المذاكرة اول بأول عشان الدنيا متضيعش معاك.

ثانيا : الكلية غير الثانوي العام...يعني ياجماعة نحاول كدا ننسي نظام ثانوي في كل شيء، زي طريقة المذاكرة والحفظ والدروس والحورات دي كلها.

الكلية مش كدا تماما...الكلية كلها مجهود شخصي منك والمذاكرة تكون بفهم لأن ده طب يعني أحفظ آه مقلناش لأ .. لكن احفظ بعد مافهم الأول.

ثالثا : الكلية في الأول هتكون صدمة لأغلب الناس...يعني حياة تانية.. حرية كبيرة عن زمان..محدش هيقولك إنت بتعمل إيه !حتي أهلك بيكونوا شالوا الضغط عنك علي اساس إنك عديت من خطر الثانوي العام.

فده بيعمل صدمة للناس في اول الكلية..ده غير إختلاف الحياة واختلاف لغة الدراسة ..كل ده بيعمل صدمة ليك بجد...

الشاطر هو إللي يقدر يفوق من الصدمة دي بسرعة،

طب ممكن ندي الصدمة دي رانج أقولك آه

ممكن تستمر لشهر..شهر ونص!

مش اكتر من كدا... وكل ما تلحق نفسك بدري كل ما هيعود عليك بالنفع في الأخر وتجيب تقدير إن شاء الله.

وفي النهاية اتمنالكو التوفيق جميعا

حاتم حلمي

الفرقة الثانية – طب بيطري الزقازيق

((سنة أولى بيطري... وعجبي !))))

يا عيني عليك يا بني بعد الدح وطلوع العين بقيت بيطري -- الأم

يعني مكنتش عارف تشد حيلك شوية يا موكوس أنت -- الأب

هههههههه بقيت دكتور بهايم من هنا ورايح أنا اللي هتحكم فالريموت كنترول ومش هتفتح بقك بكلمة --- الأخ أو الأخت .

طبعا كل دي حاجات طبيعية المعظم مر بيها مع بداية دفعة جديدة للكلية عندنا...

الكل لسان حاله (دخلت بيطري برجليا .. دخلت ولا سمّوا عليا) ومما يزيد الوضع سوءا على سوء والحمد لله - قال يعني كانت ناقصة - إنك من أول كلمة فأول محاضرة هتحس الإنسان أصله ضفدع إستوائي لأنك مش هتفهم أي حاجة من الكلام البتنجاني اللي الدكاترة بيتكلموه وبيقولوا عليه لاتيني وأنت عارف إنجليزي أدبي أساسا عمرك ما أخدت مصطلحات علمية .. بس أحب أبشرك إن كلنا كنا كده من أول المتفوقين لحد اللي بيدبلروا - بيعيدوا يعني ربنا ما يكتبها على حد أبدا- لذا قررنا في مجلتنا الموقرة إننا نعرفكم على المواد بتاعتكم في السنة دي وهي مواد بجد شيقة جدا جداً وهتحسوا إنك بتدرسوا في Twilight وعقبال البصلة الذهبية للجميع ! .

أولا لازم تعرف إن مقطع (OLOGY) معناه علم عشان محدش يفتي كتير وهتلاقيها فمعظم موادنا هنا

Histology : أيوة برافو علم الهستو ، الهستو ده بقي يبقى الأنسجة وده هتدرس فيه النسيج الحي شكله إزاي فاكرين الخلية النباتية والحيوانية والكلام بتاع ثانوي ده ؟ ، هو بنفسه هنا بس هناخد شرايح من أعضاء الجسم المختلفة ونفحصها تحت الميكرسكوب بعد الصبغ بجد خراااااااااافية اللونين الأحمر والأزرق يتناغمان وكأنه غروب الشمس .

Physiology : شاطرييين علم الفسيو ، والفسيو يعني وظائف الأعضاء، الكتاب كله يطرح سؤالين اتنين لا ثالث لهما Why ؟؟ & How ؟؟ ومفيش حاجة ملهاش إجابة يعني سؤالك فيه باكتشاف طالما مفيش إجابة يبقى لازم نكتشفها مش معقول تعرف إن القلب موجود فوق ع الشمال - إحنا مش في خريطة- لازم تعرف إشمعنى هنا وبيعمل إيه وإزاي بيعمل وظيفته

Anatomy: من غير Ology بس معناها تشريح دي بقى بتعرف فيها كل وريد ماشي إزاي وبيدي لمين وشبكة الأعصاب يعني بتحس وأنت واقف على الجثة في سكشن التشريح إنك ملك زمانك عارف كل شعيرة

دموية وكل تنتوفة عصب اسمها إيه !! ده غير العضلات بقى يعني وأنت رايح عند الجزار بتكون عارف هو مديك أنهي عضلة بالضبط

Biochemistry : ودي الكيمياء الحيوية كيميا الجسم وطبعا مش محتاجة اقول إن كل حاجة في الدنيا كيميا الحب كيميا والكره كيميا بس فالمادة دي هتدرسوا كيميا المواد اللي بناكلها مثلا الكربوهيدرات والبروتين والدهون مادة جميلة بتحس إنك ميكرسكوب إليكتروني بتبص على جزيئات المواد

Genetics: علم الوراثة وده العالم كله بيجري وراه ، أي حد فاهم فيه أي حاجة استنساخ بقى وعيش يا باشا

Biostatistics: دي الإحصا عارفين الافلام الاجنبي لما يقعدوا يعملوا رسومات ومنحنيات بالذات فالزلازل والبراكين والكلام ده اهي هي دي الإحصا بس تدرسها بقى على الكائنات الحية والابقار والحصنة والجواميس وكل اللي قلبك يريده !

English: وده زي إنجليزي الثانوي بالضبط يعني يعتبر "Revision" والترم التاني هيستبدل الأحصاء والإنجليزي بالفيزياء وحقوق الإنسان .

المهم بعد ما عرفت المواد لازم تعرف إنها فعلا مواد شيقة جدا متخلليش حد يحبطك ولا يكسرك أو يملاك باليأس أنا مش هكلمك عن مجالات الشغل عشان هي كتيييييير وليها وقفة تانية بس عايز أقولك إنت اسمى مهنة فالكون ... أنت اللي لولاك الحيوان هيمرض وينقل المرض للإنسان ويموت زي انفلونزا الطيور أو الطاعون زمان

أنت اللي بتشوف الأكل ده صحي للأكل ولا لأ وإلا هتصاب الناس بالتسمم .. انت اللي بترعى سباقات الخيل والجمال والصقور عشان الناس تتسلى .....أنت محور الحياة

فارفع راسك فوق .. إنت بيطري

رانيا مراد ....دفعة ٢٠١٢

"أمينة اللجنة الثقافية "

Success Story

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن فى تصورى على الإطلاق انه سيأتى يوم أسطر فيه ما مر بى فى أيامى الأولى كطالبة فى كلية الطب البيطرى ، ولا أن افكارى تلك وطموحاتى كانت لتصبح قصة نجاح أحمد الله عليها وأحكيها لعلى اؤدى ما على من دين تجاه مجتمعى ودينى وما انعم على به ربى.

البداية كانت تقليدية وربما هذا هو ما حدث معك تماما : بنت صغيرة متفوقه جداً ومن المتوقع أن تفرح بأنها دخلت كلية الطب أو الصيدلة ولكنها تصدم بأن مجموعها فى الثانوية العامة صغير ولا يوصلها إلا الى الكلية التى تحاك عليها النكات وفقط ...كلية الطب البيطرى!



من اللحظه تلك وبعد أن افقت من صدمتى جلست افكر وانا أدرك اننى فى أمر عسير وأن على أن أرضى ، وأنه ليس هناك خيارات اخرى.

فكرت كثيراً فى أمرى هذا وهدانى ربي إلى خير كثير منه أننى إقتنعت أن المجتمع يحتاج إلى الطبيب والمهندس وأيضا إلى الطبيب البيطرى وإلا لما استقامت الحياة ، وأنه من بنى تفكيره على أساس تنسيق الثانوية فتفكيره ضحل جداً...فتاكدت أنه رغم كل مايقال فما أنا فيه مكان ذو قيمة.

وكان بداخلى شعور رائع جدا بالأمان ، أن تثق بالله وأنك لن تضيع ربما لأنى أيقنت أنه ما كان فى الامكان أكثر مما كان وأن التحاقى بكلية الطب البيطرى هو قدر لا فرار منه وأنه خير كثير عندما دخلت الكلية فى أول ايامى كنت ألاحظ كيف هى رائعة الحياة الجامعية ، لقد كبرت الطفلة الصغيرة وصارت طالبة جامعية وتفتحت لها الأفاق واتسعت حياتها بشكل رائع لم تكن تتخيل حلاوته من قبل ..أحببت هذا الشعور وفرحت به وأردت ان تستمر سعادتى فحاولت أن أحب كليتى وأن اشعر كم هى كبيرة ورائعة ، حاولت..ونجحت.

لاحظت كيف كان زملائى يقللون من قدر كليتنا ويقولون كيف إنهم كادو يلتحقو بكليات افضل لولا فرق ضئيل ..حتى هذا لم يكن فى إمكانى أن اقوله لأن مجموعى كان اقل..وكان هذا من فضل ربى ..

<u>لأنه ببساطة لايمكنك التفوق فى مكان تشعر أنك افضل منه</u> ..هذا لن يجعلك تبذل الجهد من الأساس..كنت أرى نفسى صغيرة ولابد أن أتعب كثيراً، وقد كان..والحمد لله..

تركز تفكيرى فى أيامى الأولى كيف أصل للنمط الصحيح فى المذاكرة وكنت أحاول كثيراً وأعدل من إسلوبى وأحتفظ حولى بأكثر الناس اجتهاداً وطموحا وأبتعد عن من لا يملكون حلماً.. ولا يريدون بذل أي جهد.

انتهى أول ترم ووجدتنى ضمن الترتيب على الدفعة وكذلك اصدقائى وكانت فرحة ونعمة من الله لا يمكننى أن أصف قدرها ..لأنى ببساطة كنت مثل من أخذ اول درجات السلم وعليه فقط أن يستكمل درجاته صعودا.

بعدها قلت لنفسى ولم لا ..

لماذا لا أحلم بالامتياز..

كنت اذاكر كثيراً جدا... وادعو الله كثيراً جدا..

حتى حدثت المعجزة و أنعم الله على فعلا بتقدير إمتياز وكنت أول من يحصل علي هذا التقدير فى تاريخ الكلية ، حينئذ فرحت بشدة وتيقنت أنى فى نعمة كبيرة ولكنني خفت أيضاً فأنا في إبتلاء عظيم بهذه النعمة ويجب أن يرى الله منى خيراً ولا أقول انى من وصل إلي هذا التقدير ولكن الله هو من انعم على.
ايقنت انى لو تكبرت وقلت "ريهام" ..سأكسر كما كسرت من قبل ، وأن اللطف مع الضعف أقرب إلي الله ، تعودت أن اقول كلمة " بفضل الله " كلما قيل ريهام فعلتْ ،..لأنه فعلا بفضل الله
عرفنى الناس فى كليتى وبدأت الناس تكلمنى أكثر وأكثر وأصابنى من الحقد ما أصابنى ولكنى كنت افوض امرى لله
كنت أحاول أن أحافظ على تركيزى قدر الإمكان فلا يمكن لشىء أن يضيع وقتى هباءاً.كنت أحاول أن أرفع من قدر كليتى فى قلبى وأن أحبها من كل قلبى حقا.
إلى جانب حب المكان الذى أذهب اليه يومياً وأمضى فيه أكثر وقتى ..كنت دوما أبحث عن القدوة فى أساتذتى وأحاول أن أرى كيف يتصرفون كيف يحبون العلم كيف يبذلون جهداً من أجل تعليمنا..
إلى جانب أنى كنت احلم ..احلم كثيراً ولا اتوقف عن الحلم..أتمنى أن تكون وظيفتى فى البحث العلمى وأن أنفع بها أمتى ودينى..
ثم تعلمت بعدها أن لا أقف فى مكانى وأنه لابد أن أكون أفضل ..إن كنت اليوم أذاكر جيداً فيجب أن أكون أفضل فى الغد وهكذا و أن الجمود موت . أن أُحسن وأحسن وأنه لا حدود لما يمكن عمله لكى أكون افضل..

كانت تمر على ايام أذاكر فيها بكل مكان وفى كل وقت مادمت قادرة، واستمتعت فيها بكل لحظة من وقتى وأحسست انى أكافح وأنى على الطريق الصحيح.لدرجة أنى كنت أحس أن أى تقصير فى عملى يساوى معصية، لأنى أعرف أن المسلم يجب أن يكون متفوقاً ويجب أن تكون نيته خالصة لله
لا اقول أن الايام مرت سهله وبدون مشاكل ....ولكن الله سلم . كنت أحيانا أجد من يحاول إعاقتى عن طريقى ظلماً ولكني كنت افوض أمري إلي الله .

وكان عزمى يفتر أحيانا أخرى فكنت أقول لنفسى تذكرى كيف كان النبى - صلى الله عليه وسلم- يقول : "والله يا عم لو وضعو الشمس فى يمينى والقمر فى شمالى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله او أهلك دونه " ،
كلمات النبى صلى الله عليه وسلم كانت تملؤنى حماسا وقوة..
كان الشعور بأن العلم هو الشىء الذى أستطيع به أن أؤثر فى حياة الأخرين هو كل مايشغل تفكيرى..
انتهت خمس سنوات لم أعش افضل منها فى حياتى بفضل الله
ثم تخرجت بتقدير إمتياز تراكمى والحمد لله
وتم تعيينى فى كليتى فى أفضل قسم فيها
والأحلى هى دموع الفرح فى عين ابى وامى يوم تخرجى
ولا يزال الحلم مستمر..

٢٠١٢/٩/ ٧

د / ريهام كرم
معيدة بكلية الطب البيطري
جامعة المنصورة

العلاقه بين الطالب والاستاذ الجامعى

العلاقة الواجب أن تسود بين الأستاذ والطالب، من المفروض أن تكون علاقة أبوة ومودة وحنان، و التي ستساعد بدون شك على مضاعفة عطاء الطالب وإندفاعه للتعلم و البحث، فيما يبقى الطالب يحمل الذكريات الطيبة من أستاذه حتى بعد مرور سنوات عديدة... و هذا ماكان في المنظور القديم .

إن الحد الفاصل هو درجة الطالب بالنهاية فحتى لو كانت العلاقة يشوبها نوع من التذبذب بعدم الاحترام أوثقل الواجبات، الا ان الأستاذ يكافئ كلٌ منهم حسب العمل و الجهد، و في نهاية المطاف يجد الطلبة الدرجات و النقاط التي يستحقونها عندئذ ينسون كل أنواع المصاعب و المشاكل التي واجهتهم مع أستاذ المادة



إن العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي علاقة ديناميكية في بعض الأحيان وجامدة أحياناً أخرى و ما أكثرها في واقعنا، حيث أن هناك بعض الأساتذة في جامعاتنا ممن يضعون الحواجز بينهم و بين الطلاب من خلال إبراز المستويات العلمية التي تتطلب الإحترام الزائد عن حده مما يولد إنعكاسا سلبيا قد يضر بالطرفين...

لكن ما الذي يحدد طبيعة العلاقة بين الطالب و الأستاذ ؟ الطالب أم الأستاذ، أم الاثنين معاً ؟

والسؤال الآخر هل يرحب الدكتور بعلاقة الطالب به، وزيارته في مكتبـه مثلاً ، أم أن هنالك نوع من الإحراج المصطنع من الدكتور، معتبرا أن مثل هذه الزيارة تنطوي على مصالح خاصة ؟

غالباً ما تكون العلاقة الحميمية التي تربط بين الطرفين ناتجة بالأساس عن تآلف وانسجام أوجدته عوامل وظروف معينة ، وهذا ينطبق أيضا على الأستاذ وطريقة تعامله مع الطلاب داخل المؤسسة التعليمية ، فالعلاقة

بين الأستاذ والطالب تعد بمثابة حجر الزاوية لإجتياز السنة الدراسية بأمان ، وأحيانا يشوب هذه العلاقة ما يعكر صفوها جراء بعض التصرفات التي قد تصدر عن أحد الطرفين ،

فالعلاقة بين الأستاذ الجامعي والطالب ينبغي أن تكون مبنية على التفاهم والتعاون والتقدير والإحترام المتبادل ، وذلك وفق القيم والمبادئ التي يقدسها الجميع وتتماشى مع عادات وتقاليد وأخلاق المجتمع ، فتحديد وإيجاد علاقة متينة بين الطرفين متوقف هنا على الطالب بالدرجة الأولى ، لكونه يمتلك زمام المبادرة لإيجاد آليات لتثمين مثل هذه العلاقات ، وذلك بعدم إساءته لأساتذته ومخالفته للأنظمة واللوائح المعمول بها ،

وبالمقابل ينبغي على الأستاذ أن يلجأ إلى ما يختزنه من استراتيجيات لحل المشكلات المتعلقة بهذا الموضوع ، ويعمل على انتهاج وتطبيق الطرق والأساليب العلمية في التعامل مع طلابه، وأن تقوم هذه الإستراتيجية في التعامل على خبراتهما وتجاربهما السابقة وأحكامهما الصائبة لتجسيد تفاعل ذي أثر إيجابي يعود بالفائدة لكليهما

ومن الأمور المهمة أيضا تعليم الطلاب كيفية تقدير النفس والتصرف بمسؤولية ووعي في حل المشكلات التي تواجههم و إرشادهم بوضوح و سلاسة حول السلوكات الواجب التحلي بها مع تجنب كل تصرف قد ينقص من قيمهم و أخلاقهم إضافة إلى المعايير و الأسس التي يمكن أن تقوم عليها مثل هذه العلاقات .

إن صيانة العلاقة الصحيحة بين الأستاذ الجامعي والطالب هي مسؤولية أساسية لإدارة الجامعة ، وهي تتطلب توفير القنوات المناسبة والمحددة بوضوح لتلقي الشكاوى المتعلقة بالتعدي على حقوق الأساتذة أو الطلاب أو على العملية التعليمية نفسها ، والتعامل معها في أطرها الأكاديمية والقانونية التي تسمح بحرية التفكير بمساحاته المختلفة ، وتصون حق الطالب في التعليم وبناء شخصية علمية متكاملة.

الاستاذ الدكتور / عبدالمنعم عبدالفتاح

أستاذ الامراض الباطنة

كلية الطب البيطرى - جامعة القاهرة

ميثاق شرف الطبيب البيطري[٣]

١. اخلص العمل في أي عمل تعمله حتى يكون لله وتؤجر عليه.
٢. حسن المظهر والتمثيل المشرف للمهنة.
٣. القراءة المستمرة والإطلاع علي كل ما هو جديد في المهنة.
٤. عدم السخرية أو الاستهتار بالفلاحين أو أصحاب المزارع.
٥. الحرص علي الترابط والتوافق مع زملاء المهنة والالتزام بآداب النصيحة لزميلك في المهنة دون إحراج أو تجريح.
٦. الامتناع عن تزكية النفس والثناء عليها ومدحها حتى لا يعطي انطباعاً بالغرور.
٧. عدم تسفيه آراء الزملاء الآخرين في المهنة أمام أصحاب الحالات.
٨. علاج الحالات بأجر رمزي أو مجاني لأصحاب الحالات الفقراء.
٩. عدم الغش في إعطاء الأدوية.
١٠. الإلمام التام بأمراض المهنة التي تنتقل عن طريق الحيوانات مع الكشف الدوري المستمر للتأكد من الخلو من هذه الأمراض وخاصة مرض البروسيلا.
١١. حضور المؤتمرات والندوات العلمية المختلفة للإحاطة بكل ما هو جديد.
١٢. عدم التعجل في الكسب السريع وتجنب الحرام في المأكل والمشرب.



[٣] من كتاب مفكرة الطبيب البيطري –د/ حامد عطية

وفي النهاية تبقي كلمة ... إياك والسلبية



البشر أصناف و أنواع .. ومن حيث طريقة تناولهم للحياة وتفاعلهم معها ينقسمون إلي ثلاث أقسام .. إيجابيين ، ومدعي إيجابية وسلبيين

أولا الإيجابيين .. وهم الذين إذا علموا قالوا وإذا قالوا فعلوا ، هم الملهمون الذين ينثرون النور علي من حولهم ، وهم الذين عندهم إجابة لكل سؤال وحلاً لكل مشكلة بإذن الله ..
عليك بهؤلاء فالزمهم ، وكن معهم وكن منهم فلا سبيل لك إلي النجاح في الحياة إلا بهذا

وثانياً ، مدعي الإيجابية ..وهم الذين يقولون مالا يفعلون ، وستجدهم يتكلمون عن كثير من المشاريع دون أن ينفذوا منها شيئا ، هم الحالمون الذين يرسمون لأنفسهم حياة وردية ينفصلوا بها عن واقعهم الذي لا يسعون لإصلاحه مكتفين بتحقيق السعادة في عالمهم الوهمي الخاص ، فهؤلا إحرص علي ألا تكون منهم فتصبح من الذين ضل سعيهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا !

وثالثهم وهو أخطرهم... السلبيين ،هم الذين يرون في كل شيء أسوأ مافيه ، وهم المتشائمون الذين يتوقعون الشر ويشعون طاقة سلبية تؤثر فيمن حولهم ، وللأسف قد تجد هذا النموذج السلبي في كل مكان
ستجده يقول دائما (ياريتني مادخلت الكلية دي !)
وستجده يقول علي مندوب الدعاية :(إنه مجرد بياع ولن اعمل بالدعاية ولو مؤقتا بل وأفضل البطالة عنها !)
ستجده يحبطك قائلاً : (مفيش شغل ومفيش تكليف والحالة ضنك !)
ولو عمل بالقطاع الخاص يقول (السوق نايم والشغل في الحكومة أحسن، دخل ثابت واستقرار)
وهو نفسه إذا عمل بالقطاع العام تجده يقول : (المرتب ضعيف ومفيش حاجه نعملها !)
ولو عاد إلي العمل بالقطاع الخاص لقال (ياريتني كنت فضلت في الحكومة !) وهكذا

إياك ثم إياك وهؤلاء الناس لا تكثر من الحديث معهم فيحبطوك ، ولا تنصت إليهم فيضلوك ، فالسلبية كالوباء تنتشر إنتشار النار في الهشيم .
وأحب أن اختم حديثي بكلمة للناشط السياسي "مالك مصطفي" من أبطال شارع محمد محمود الذين فقدوا البصر ليلهمونا البصيرة حيث قال (فى الطريق، يوجد الكثير من الغضب والخوف ..الإنكسار والإنهزام..... فى الطريق الذى اخترتموه لن تجدوا من يربت عليكم بصدق ويقول لكم « أبطال»، وإن وجدتموه لن يكون إلا من بني ثورتكم..
فلا تنتظروا الثناء من أحد، ولا تنتظروا الغد من أحد، ولا تنتظروا أن يمدّ أحد يده إليكم ويعبر بكم إلى النور.. فأنتم النور، وأنتم الغد، وأنتم كل الثناء، ....فلا تنتظروا شيئا من أحد..)

أمير رأفت شاهين

تم بحمد الله وتوفيقه

مساء السبت ٨ سبتمبر ٢٠١٢م

زميلي العزيز

يمكنك أن تعتبر هذا الكتاب ملكاً لك فهو مفتوح لجميع المشاركات البناءة.

فإن كانت لديك أي إضافة لهذا الكتاب تعود بالنفع علي الطلاب بكلية الطب البيطري في العام الدراسي القادم، فنرجو التواصل

Hotmail **Amir_vet@hotmail.com**

http://www.facebook.com/amir.vet

http://www.facebook.com/Veterinary.communication

Best Wishes